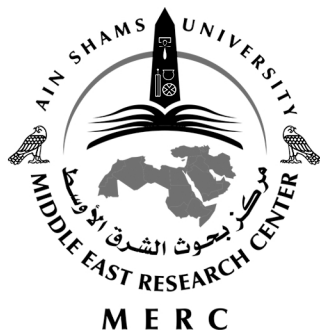




مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحْكَمَة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد مائة وسبعة
(يناير 2025)

السنة الحادية والخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الآراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد مائة وسبعة يناير 2025

تصدر شهرياً

السنة الخمسون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية محكمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبد المنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا ؛

إشراف إداري
أ/ أماني جرجس
أمين المركز

إشراف فني
د/ أمل حسن
رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دوليًا.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل - العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة - الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود - السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارح جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قببسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت - الكويت
- أ.د. محمد بهجت قببسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب - سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد - العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقاس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث : بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباعد بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع : يوضع الرقم بين قوسين هلاقي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعتبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛

• المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)

للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)

(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support.mercj2022@gmail.com)

• ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 107

عنوان البحث	الصفحة
الدراسات القانونية	LEGAL STUDIES
1. سلطة الإدارة في تعديل العقد بإدارتها المنفردة.....	52-3
محمد أحمد المهدي محمد المهدي	
2. النطاق الشخصي للمسؤولية المدنية للمهندس الاستشاري.....	116-53
محمد فايق أحمد عبد الرازق	
3. حق التظاهر السلمي بين الحريات الأساسية والضوابط القانونية.....	156-117
أحمد عماد حسين حسن عبدالله	
4. طرق الطعن في الأحكام الصادرة من المحكمة الخاصة	192-157
أمنية يعقوب عبدالرحمن الحمادي	
الدراسات السياسية	POLITICAL STUDIES
5. سياسة الصعود السلمي الصيني.....	232-195
طارق محمد هلال حسن	
الدراسات التاريخية	HISTORICAL STUDEIES
6. كبار مشعوذي المعبودة "سرقنت" في مصر القديمة.....	266-235
هدير محمد عبيد	
7. الدور السياسي لتجارة اللؤلؤ في تأسيس إمارة قطر 1848-1913.....	318-267
حسام محمد عبد المعطي أحمد	
الدراسات الجغرافية	GEOGRAPHICAL STUDEIES
8. التجمعات الصناعية بنظام المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان	394-321
دراسة في جغرافية الصناعة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.....	
محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز	
الدراسات الفنية	ART STUDIES

9. إعادة إنتاج أسلوب البوب- آرت في الفن المعاصر 420 - 397
سلام أدور يعقوب اللوس

LIBRARIES AND INFORMATION STUDIES دراسات المكتبات والمعلومات

10. البرامج المخصصة للأطفال ذوي القدرات الخاصة في المتاحف مراجعة 423 - 464
علمية
ياسمين خالد محمد مصطفى

PSYCHOLOGICAL STUDIES دراسات علم النفس

11. نظرية المجاز المفهومي في ضوء علم النفس المعرفي: الواقع النفسي 467 - 482
للمجازات المفهومية
شيماء عبد الحكيم السيد أحمد

SOCIAL STUDIES دراسات الاجتماعية

12. معاملات الأقليات المسلمة في ضوء القرآن الكريم – المسلمين الصينيين 485 - 522
أنموذجاً
YANG XIAOQUAN

ARABIC LANGUAGE STUDIES دراسات اللغة العربية

13. الشواهد النثرية عند محمود بن حمزة الكرمانى في كتابه غرائب التفسير 525 - 574
وعجائب التأويل- دراسة في نماذج مختارة
محمد هانى أحمد محمد أحمد سليمان الخواص

LINGUISTIC STUDIES الدراسات اللغوية

14. 30-3 ARCHITECTURAL DIALOGUE: THE INTERSECTION
OF TIMURID INFLUENCE AND INDIAN TRADITION
IN MAHMUD GAWAN'S MADRASA. BIDAR. INDIA

Mahmoud Ahmed Emam

افتتاحية العدد 107

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (107 - يناير 2025) من مجلة المركز «مجلة بحوث الشرق الأوسط». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 51 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات سياسية، دراسات تاريخية، دراسات جغرافية، دراسات المكتبات والمعلومات، دراسات فنية، دراسات علم نفس، دراسات اجتماعية، دراسات اللغة العربية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي Scientific Research حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعَبَّر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

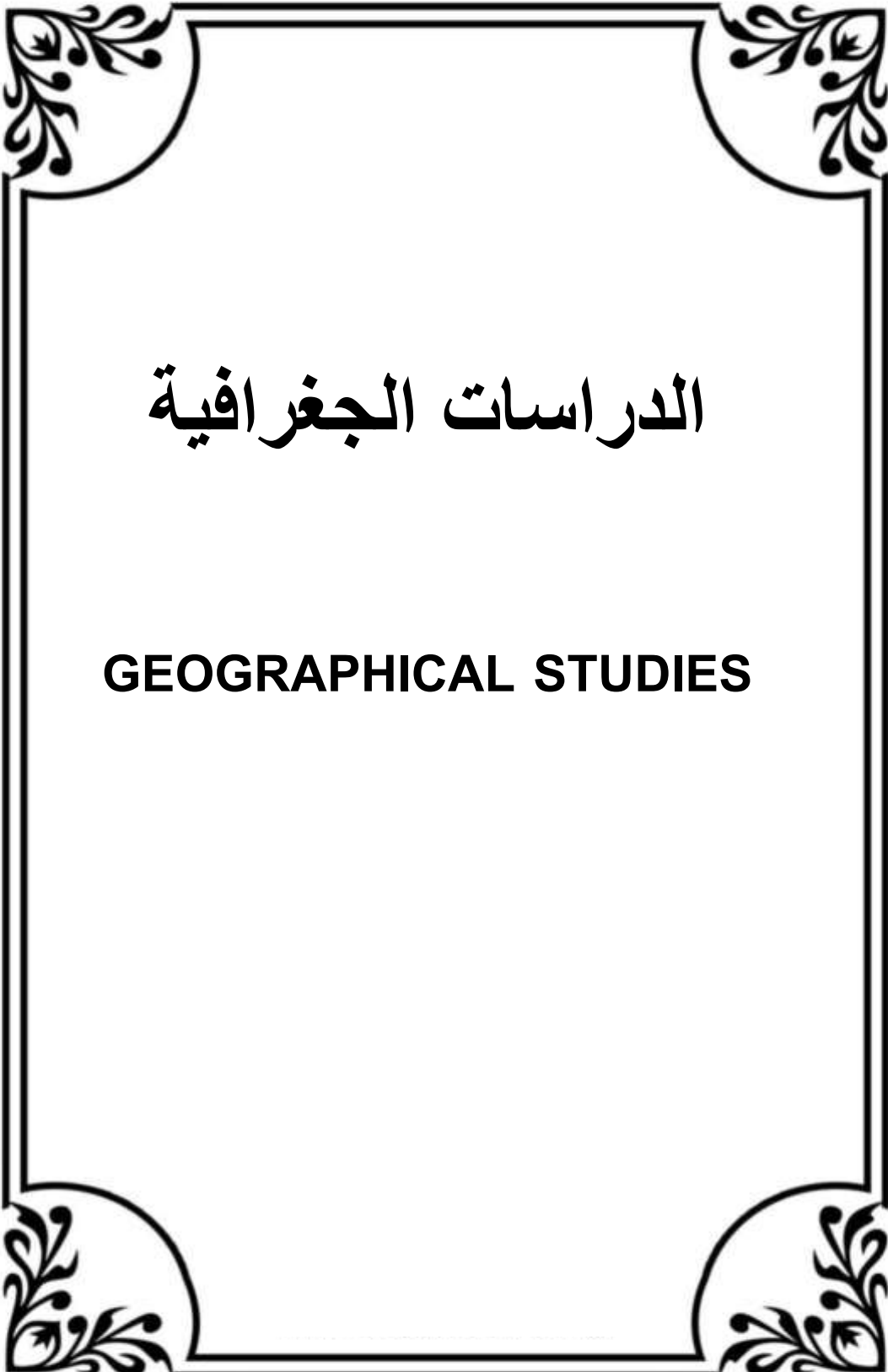
ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية. والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد



الدراسات الجغرافية

GEOGRAPHICAL STUDIES

التجمعات الصناعية بنظام

المطور الصناعي

في مدينة العاشر من رمضان

دراسة في جغرافية الصناعة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

**Industrial Clusters with the Industrial Developer
System in 10th of Ramadan City: A study
in industrial geography Using GIS**

محمد خليفة سلام خليفة

قسم الجغرافيا المعهد العالي للدراسات الأدبية - كينج مريوط

مصطفى هاشم عبد العزيز

كلية الآداب - جامعة عين شمس

Mohamed khalifa sallam khalifa

Higher Institute for Literary Studies, King Mariout, Alexandria

Dr. Mostafa Hashim Abd El Aziz

Faculty of Arts- Ain Shams University

mohkh@hotmail.com

Mostafa.hashim@art.asu.edu.eg



www.mercj.journals.ekb.eg



الملخص:

أطلقت الدولة خريطة الاستثمار الصناعي لأهميتها الاقتصادية في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وتوفير الكثير من فرص العمل، وفي إطار اهتمامها بتطوير القطاع الصناعي ظهرت في الأفق مشروعات التجمعات الصناعية بنظام المطور الصناعي كشراكة بين الحكومة والمطور لتشكل شراكة بين القطاعين العام والخاص؛ لتطوير المناطق الصناعية وتعزيز بيئة الأعمال المثالية. وتهدف الدراسة إلى توضيح أهمية المطور الصناعي ودوره في التنمية الصناعية بمدينة العاشر من رمضان؛ ودراسة نمو وتطور النشاط الصناعي في التجمعات الصناعية الجديدة؛ ومحاولة رسم خريطة للمطور الصناعي؛ وتوزيعها الجغرافي في مدينة العاشر من رمضان وتحليلها مكانياً. وكذلك دراسة الأهمية النسبية للقطاعات الصناعية وتركيبها الحجمي وإلقاء الضوء على المشكلات التي تواجه الجيل الجديد من التجمعات الصناعية بنظام المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان.

وقد اعتمدت الدراسة في ذلك على بيان تطور ونمو النشاط الصناعي والقطاعات الصناعية وتركيبها الحجمي في منطقة المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان واستخدام معادلات النمو الصناعي السنوي الإجمالي والأهمية النسبية واختتمت الدراسة بأهداف التوطن الصناعي للمطور وما ينعكس على البيئة الصناعية في مدينة العاشر من رمضان. واستنتجت الدراسة أن شركات المطور الصناعي أسهمت في إنشاء 235 مصنعاً واستوعبت عمالة صناعية أكثر من 54 ألف عامل بإجمالي استثمارات وصلت 24.5 مليار جنيه؛ وتوصي الدراسة بفتح آفاق الاستثمار لشركات المطور الصناعي في باقي المدن والمناطق الصناعية في مصر وخاصة في الوجه القبلي لنشر التنمية الصناعية المتوازنة على الخريطة الصناعية المصرية.

الكلمات المفتاحية: الجيل الجديد من التجمعات الصناعية، المطور الصناعي، التنمية الصناعية، مدينة العاشر من رمضان.



Abstract:

The state launched the industrial investment map due to its economic importance in attracting local and foreign investments and providing many job opportunities. Within the framework of its interest in developing the industrial sector, industrial cluster projects appeared on the horizon with the industrial developer system as a partnership between the government and the developer to form a public-private partnership; To develop industrial areas and promote an ideal business environment. The study aims to clarify the importance of the industrial developer and its role in the industrial development of the Tenth of Ramadan City, study the growth and development of industrial activity in the new generation of industrial clusters, and try to draw a map of the industrial developer and its geographical distribution in the Tenth of Ramadan City and analyze it spatially. As well as studying the relative importance of the industrial sectors and their volumetric structure and shedding light on the problems facing the new generation of industrial clusters with the industrial developer system in the Tenth of Ramadan City.

The study relied on the statement of the development and growth of industrial activity and industrial sectors and their volumetric structure in the industrial developer area in the Tenth of Ramadan City and the use of the equations of the compound annual growth rate and the relative importance. The study concluded that the industrial developer companies contributed to the establishment of 235 factories and absorbed industrial labor amounting to 54,174 workers with a total investment of 24.5 billion pounds. The study recommends opening a field for investment by industrial developer companies in the rest of the cities and industrial areas in Egypt, especially in Upper Egypt, to spread balanced industrial development on the Egyptian industrial map.

Keywords: industrial clusters, industrial developer, industrial development, 10th of Ramadan City.



المقدمة:

يعد الجيل الجديد من التجمعات الصناعية مناطق مخططة حديثاً ذات بنية تحتية ضرورية مخصصة لها. إذ أن الهدف من إنشائها هو ضمان تنفيذ الأنشطة الصناعية في الأماكن المناسبة بالإضافة إلى الأنشطة والخدمات الأخرى، لتكون بمثابة أداة نحو التوسع الحضري، والحد من الآثار والمشكلات البيئية الناتجة عن النشاط الصناعي، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتنوعة، وتوزيع الصناعات التحويلية وتحديد مواقعها وتطويرها وفقاً لخطة محددة سلفاً لذلك اهتمت الدولة بإشراك القطاع الخاص لتوفير أراضي صناعية جديدة تلبي الطلب عليها لذلك جاءت فكرة الجيل الجديد من التجمعات الصناعية "المطور الصناعي".

ويسهم هذا النظام في العديد من المزايا والفوائد للنشاط الصناعي في مصر مثل إيجاد سبل جديدة للتنمية الصناعية عن طريق القطاع الخاص بالتوازي مع مجهودات الدولة ورفع عبء إنشاء وتطوير وترويج المناطق الصناعية عن الخزائنة العامة؛ وزيادة القيمة المضافة على الدخل العام من الخامات الأولية؛ وجذب رؤوس الأموال المباشرة الأجنبية؛ وزيادة التصدير عن طريق المطور العام الذي له الخبرة في التسويق والترويج لجذب الشركات العالمية لنقل التكنولوجيا (محمد خليفة سلام، 2016، ص 23، 24).

وطبقا للقرار الجمهوري رقم 350 لسنة 2005 في شأن إنشاء الهيئة العامة للتنمية الصناعية؛ ووفقاً للتفويض الوارد بالمادة الثانية من القرار المذكور الذي يفوض الهيئة في وضع الشروط والقواعد التي تتيح لشركات القطاع الخاص تملك وإقامة وتقديم البنية الأساسية وإدارة المناطق الصناعية وتوفير المساحات والأراضي للمستثمرين وإصدار تراخيص إقامة وإدارة المناطق الصناعية الخاصة؛ وعملت الحكومات المصرية المتعاقبة - ولا زالت - على تنويع المواقع الصناعية؛ ومنها مواقع الجيل الجديد من التجمعات الصناعية "المطور الصناعي".



وتقوم فكرة الجيل الجديد من هذه التجمعات الصناعية "المطور الصناعي" على تخصيص الدولة قطع أراضي تتراوح مساحتها بين (1- 2 مليون م2) غير مرفقة داخلياً لاستثمار بعض الشركات الكبرى أو ما يعرف باسم "المطور الصناعي العام" لتقوم هذه الشركات بعد ترسية المناقصة العلنية عليها بترفيقها داخلياً من مرافق البنية الأساسية (طرق، مياه، صرف، كهرباء، غاز، تليفونات.. إلخ) وتقسيمها مع تحقيق بعض الخدمات داخل المنطقة للمستثمرين، ثم تسويقها وبيعها لصغار المستثمرين مرة أخرى داخل وخارج مصر، علماً بأن تلك الخطوات تتم بالاشتراك مع جهة الولاية الممثلة في الهيئة العامة للتنمية الصناعية في حالة المناطق الصناعية أما في حالة المناطق الحرة فتمثل الدولة فيها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة. وتوضح أهم مهام المطور الصناعي على النحو الآتي: (الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024، بيانات غير منشورة):

- 1-ترفيق وتطوير المنطقة الصناعية من خلال إنشاء الطرق وشبكات البنية الأساسية من خطوط المياه والصرف الصناعي والكهرباء والتليفونات والغاز.
 - 2-إدارة المنطقة الصناعية وتقديم الخدمات اللوجستية والأمنية وتقديم أعمال الصيانة.
 - 3-الترويج والتسويق للمجمع الصناعي محلياً وعالمياً.
- ويتضح أهداف المطور الصناعي في إحداث تنمية صناعية تواكب الطلب على المشروعات الصناعية وذلك من خلال دور القطاع الخاص في المشاركة في تلك التنمية ويمكن تحديد أهداف المطور الصناعي في العناصر الآتية:
- إيجاد محور جديد للتنمية الصناعية عن طريق القطاع الخاص بالتوازي مع دور الدولة.
 - جذب رؤوس الأموال المباشرة الأجنبية وزيادة فرص التصدير عن طريق المطور العام الذي له الخبرة في التسويق والترويج لجذ الشركات العالمية.

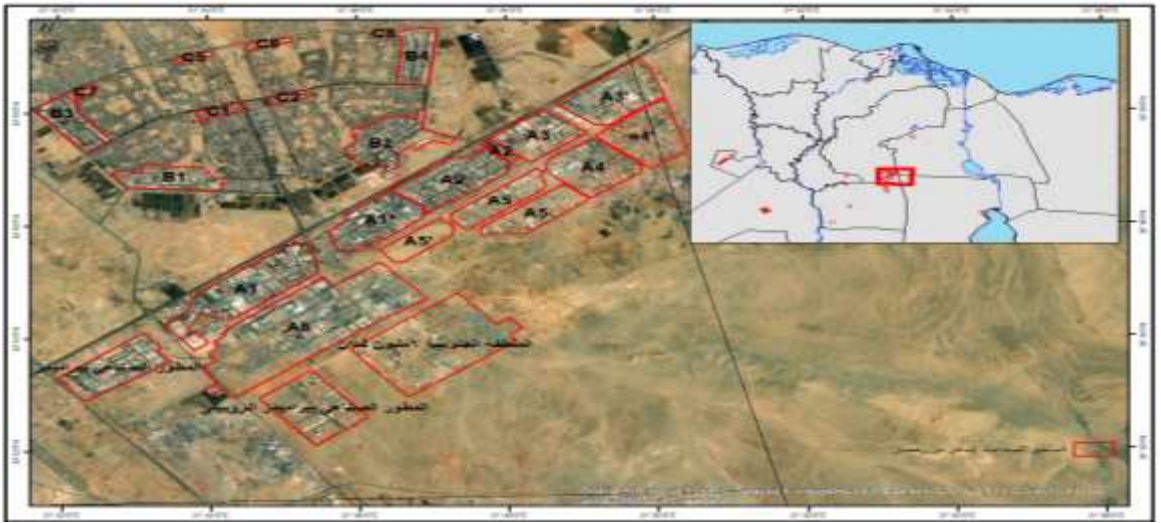


- إقامة تجمعات صناعية متخصصة بتكنولوجيا متقدمة.
- المشاركة في توفير أراضي للاستثمار الصناعي
- رفع القدرة التنافسية للمناطق الصناعية وإحداث تكامل بين الأنشطة المتنوعة.
- استقدام تكنولوجيا متقدمة وحديثة.
- تأهيل وتدريب الكوادر المحلية للتعامل مع التكنولوجيات المتطورة.

لذلك تتولى الدولة الإشراف على التعاقد مع المطورين الصناعيين وذلك من خلال الهيئة العامة للتنمية الصناعية التي تقدم الكثير من المزايا وفقاً للاشتراطات الصناعية من خلال توفير وإعداد مخطط بجميع المناطق الصناعية المطروحة للتطوير فضلاً عن إمداد المرافق الرئيسية حتى الحدود الخارجية للمناطق المراد تطويرها وذلك بالتوازي مع وضع ضوابط لأسعار الأراضي الصناعية لكي تتناسب مع أسعار الأراضي الصناعية التي تطرحها الدولة لإحداث توزيع للتنمية الصناعية المتوازنة بين الأقاليم الصناعية.

منطقة الدراسة:

تقع مدينة العاشر من رمضان بين دائرتي عرض $30^{\circ} 10' 42''$ ، 30° ، $26^{\circ} 30'$ شمالاً وبين خطي طول $31^{\circ} 36'$ ، $31^{\circ} 53'$ شرقاً على طريق القاهرة / الإسماعيلية الصحراوي علي بعد 55 كم من محافظة القاهرة شكل (1) وتبلغ المساحة الإجمالية للمدينة 398.2 كم² (جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان، 2024م ، بيانات غير منشورة) وتقع المدينة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الشرقية وتعد من أهم محاور التنمية الصناعية في المحافظة حيث تحقق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية (وزارة الدولة لشئون البيئة، 2008، ص104) ، بينما تقع منطقة المطور الصناعي جنوب المنطقة الصناعية على طريق القاهرة/ الإسماعيلية الصحراوي على مساحة 5.67 كم² موزعة بين شركات بيراميدز زيزينيا على مساحة 1.1 مليون م² وشركة التجمعات الاستثمارية وشركة بيراميدز الروبيكي وشركة بيراميدز زونافرانكا وشركة أوركيد الكويتية المصرية على مساحات 1.1 و 0.9 و 2



و 0.57 مليون م² على الترتيب.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على بيانات:

- 1- طبقة الحدود الخارجية للمناطق الصناعية إنتاج الإدارة العامة للمناطق الصناعية، الهيئة العامة للتنمية الصناعية، القاهرة، 2024م.
- 2- الصور الفضائية المتاحة في برنامج (Google Earth Pro) عام 2024م، وتم توقيعهما بواسطة برنامج (ARC GIS 10.7).

شكل (1) الموقع الجغرافي للتجمعات الصناعية "المطور الصناعي" بمدينة

العاشر من رمضان

ويقع مدخل المدينة الرئيسي على طريق القاهرة/ الإسماعيلية الصحراوي إذ تبعد عن محافظة الإسماعيلية حوالي 65 كم و80 كم من محافظة السويس، ويحدها من الغرب طريق الروبيكي/ بلبيس.

وتقع المدينة على محاور الطرق الرئيسية مثل: طريق القاهرة/ الإسماعيلية الصحراوي، وطريق القاهرة/ السويس الصحراوي، والطريق الدائري الإقليمي، وهذا يحقق سهولة الاتصال بينها وبين النطاق الإقليمي للقاهرة الكبرى الذي يعد السوق الداخلي الكبير للبلاد، وكذلك سهولة الوصول والحصول على مستلزمات الإنتاج الصناعي من



محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

ميناء السويس وميناء العين السخنة، وسهولة تصدير المنتجات الصناعية النهائية إلى الأسواق المحلية والخارجية. كما أسهم في تعدد وسائل النقل التي تسهل حركة العمال ورحلات العمل اليومية بين المدينة وما حولها من مدن أخرى المتجهة من وإلى المدينة (طلعت عبد الحميد، 2015، ص21)

جدول (1) التوزيع النسبي لاستخدام الأرض في مدينة العاشر من رمضان

الاستخدام	المساحة / كم ²	%
مسطحات خضراء وحزام أخضر	173.7	43.6
النشاط الصناعي	110.2	27.7
الأحياء السكنية	53.6	13.5
الأنشطة الخدمية	47.3	11.9
الطرق	13.4	3.4
الإجمالي	398.2	100

المصدر: جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان، 2023، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

وأنشئت مدينة العاشر من رمضان كإحدى مدن الجيل الأول - على هوامش نطاق إقليم القاهرة الكبرى- كمركز حضري جديد لتحقيق إعادة توزيع السكان، والتخفيف من حالة التكدس السكاني والعمراني في إقليم القاهرة الكبرى. وقد صدر قرار جمهوري بإنشائها رقم 249 عام 1977م فهي باكورة المدن الجديدة وإحدى مدن الجيل الأول الصناعية في مصر (منار إبراهيم، 2015، ص92). إذ تم تخطيط المدينة على شكل زهرة التيليب التي يتوافق محورها مع الاتجاه الشمالي الغربي مراعاةً لاتجاه الرياح السائدة شكل (2) يتوسطه المحور المركزي للمدينة الذي تتركز فيه الخدمات المركزية مثل: المنطقة الإدارية، المنطقة التجارية، المستشفى المركزي، المناطق الترفيهية.



ويتميز التخطيط العام للمنطقة الصناعية في المدينة بالكفاءة والبساطة في توزيع استخدامات الأرض وعناصر التشغيل وملاءمته لاحتياجات معظم أنواع الصناعات الصغيرة والمتوسطة والضخمة التي تضمها المنطقة. إذ روعي في تخطيطها أن تقع المنطقة الصناعية بصفة عامة في جنوبها مما يحقق عدم تلوث الكتلة السكنية التي تقع في الشمال وبذلك لا يتكرر ما حدث في منطقة شبرا الخيمة من امتداد المنطقة الصناعية في شمال القاهرة دون مراعاة العامل الصحي والبيئي واتجاه الرياح السائدة بالمنطقة (محمد الغماز، 1992، ص42).



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان، 2023م.
شكل (2) التوزيع الجغرافي لاستخدام الأرض في مدينة العاشر من رمضان عام 2023م



أهمية البحث

اتجهت الدولة في الآونة الأخيرة بفتح آفاق الاستثمار الصناعي وشراكة القطاع الخاص وذلك لتوفير الأراضي الصناعية لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وكذلك إحداث تنمية صناعية من خلال الشركات العالمية في مجال التطوير الصناعي وتوزيع الصناعات التحويلية وتحديد مواقعها وتطويرها وفقاً لخطة محددة سلفاً؛ لذلك اهتمت الدولة بإشراك القطاع الخاص لتوفير أراضي صناعية جديدة تلبي الطلب عليها ولذلك جاءت فكرة المطور الصناعي. وتلقي الدراسة الضوء على المطور الصناعي كاتجاه من الدولة لإحداث تطوير وتنمية صناعية وكذلك لتلبية الطلب على الأراضي الصناعية المرفقة، وأثر ذلك بالتطبيق على المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان.

ويتضح أهمية البحث في إبراز دور المطور الصناعي والتجمعات الصناعية في فتح آفاق جديدة للاستثمار والتنمية الصناعية من خلال خريطة الاستثمار الصناعي ومساهمة القطاع الخاص في ذلك. وكذلك توفير الأراضي الصناعية الجديدة لتلبية الطلب الصناعي عليها. وضمان تنفيذ الأنشطة الصناعية في الأماكن المناسبة بالإضافة إلى الأنشطة والخدمات اللوجستية الأخرى.

دراسات سابقة

تتنوع الدراسات السابقة بين دراسات خاصة بموضوع الدراسة وأخرى مرتبطة بمنطقة الدراسة وفيما يلي عرض لبعض الدراسات الجغرافية التي تناولت جانباً من الدراسة وهي كالآتي:

- دراسة طلعت عبد الحميد، 2015، بعنوان "العمالة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان دراسة جغرافية"، تناولت الدراسة الملامح الجغرافية العامة لمدينة العاشر



من رمضان وأساس التخطيط الصناعي بها ونمو حجم العمالة الصناعية وتصنيفها والعوامل المؤثرة في استقرارها بالمدينة. وتوصلت الدراسة إلى أن تخطيط وإنشاء المناطق الصناعية لم يحقق هدف الاستقرار العمالي مع صعوبة الحصول على المسكن.

• **دراسة سيد رمضان، 2018، بعنوان "النطاقات الصناعية بالمدن الجديدة بمحافظات شمال الصعيد"،** استهدفت الدراسة الوقوف على مفهوم النطاق الصناعي وكذلك الإطار المكاني لإقليم شمال الصعيد والعلاقات الوظيفية المتبادلة بين الصناعة والاستخدامات الأخرى ومقومات البناء الصناعي والتوزيع المكاني للصناعات ومستقبل النطاقات الصناعية والتقييم المقارن بينها. وتوصلت الدراسة إلى أهمية الصناعة في تطوير هذا الإقليم كما أظهرت الدراسة إلى أن أغلب صناعات الإقليم صناعات استهلاكية.

• **دراسة مي جمال عبد العظيم، 2020، بعنوان "مستقبل التنمية الصناعية في مدينة العاشر من رمضان"،** تناولت الدراسة عوامل التوطن الصناعي في مدينة العاشر من رمضان ومشكلات الصناعة بها ومستقبل التنمية الصناعية ورؤية مستقبلية لمدينة العاشر من رمضان. وتوصلت الدراسة إلى تنوع إمكانات التنمية الصناعية في مدينة العاشر من رمضان؛ من حيث الانفتاح الاقتصادي، فضلاً عن تعدد الفئات الحجمية للمصانع، بما له من آثار قوية على مخرجات الصناعة ومنها أجور العاملين لتتلاءم مع مستويات المعيشة المتنوعة في كافة الطبقات المجتمعية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

أ- توضيح أهمية المطور الصناعي ودوره في التنمية الصناعية بمدينة العاشر من رمضان.

ب- دراسة نمو وتطور النشاط الصناعي في الجيل الجيد من التجمعات الصناعية في مدينة العاشر من رمضان



محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

ج- رسم خريطة للمطور الصناعي وتوزيعها الجغرافي في مدينة العاشر من رمضان.

د- التحليل المكاني للأنشطة والقطاعات الصناعية في منطقة المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان.

هـ- دراسة الأهمية النسبية والتركيب الحجمي للنشاط الصناعي بمنطقة المطور في مدينة العاشر من رمضان.

و- إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجه الصناعات في مواقع الجيل الجديد من التجمعات الصناعية "المطور الصناعي" في مدينة العاشر من رمضان، ومحاولة وضع بعض الحلول المقترحة والتوصيات لحل هذه المشكلات لها، وذلك من واقع الدراسة الميدانية.

منهجية البحث وأساليبه

اعتمدت الدراسة على المدخل الموضوعي والمدخل التاريخي وذلك من خلال دراسة التجمعات الصناعية الجديدة بنظام المطور الصناعي وكذلك دراسة التطور الزمني لنشأة المطور الصناعي منذ عام 2006م وبداية طرح الأراضي الصناعية في منطقة الدراسة حتى الوقت الحاضر 2024م بنظام المطور الصناعي، كما اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج الوصفي، إذ اعتمدت الدراسة على الإحصاءات والبيانات الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة، ووزارة الاستثمار فضلاً عن البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للتنمية الصناعية.

كما اعتمدت الدراسة على الأسلوب الكارتوجرافي للتعبير عن البيانات والإحصاءات وإخراجها في صورة أشكال وخرائط ورسوم بيانية فضلاً عن استخدام الأسلوب الإحصائي في دراسة النمو الصناعي بالمطور الصناعي في المنطقة،



وكذلك استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في تحليل كافة المعطيات والبيانات التي تم التوصل إليها، سواء كانت بيانات مكتبية أو رقمية، أو ميدانية، ومن ثم إدخالها وربطها جميعاً ثم تحليلها وعرض النتائج.

كما قام الباحثان بدراسة ميدانية للمدينة في شهري نوفمبر وديسمبر عام 2023م، وقد تم تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة من خلال دراسة ميدانية مكثفة، وتطلب ذلك تصميم استمارة استبيان تضم معظم متغيرات الصناعة بمنطقة الدراسة ملحق (1) ، للوقوف على وضع الخريطة الصناعية على الأرض؛ وتم تطبيق الاستبيان وبلغ عدد الاستبانات 45 استبانة منها 9 غير صحيحة، في حين بلغ عدد الاستبانات الصحيحة 36 استبانة، وهو ما يشكل 15.3% من إجمالي المنشآت الصناعية بمناطق الجيل الجديد من التجمعات الصناعية "المطور الصناعي" بمدينة العاشر البالغة (235 منشأة) عام 2024م، وعلى ذلك تكون العينة ممثلة لمنطقة الدراسة والنشاط الصناعي بها.

ويتناول البحث العديد من المحاور على النحو التالي:

أولاً: نشأة وتطور التجمعات الصناعية بنظام "المطور الصناعي" في مصر.

نشأت فكرة التجمعات الصناعية "المطور الصناعي" منذ عام 2006م، وظهرت في إطار سعي الدولة الدائم لسرعة توفير أراضي صناعية كاملة المرافق للمستثمرين عن طريق إقامة شراكة ناجحة ومتوازنة مع القطاع الخاص؛ بما يتيح لشركات كبرى من تطوير وترفيق وإدارة وترويج مناطق صناعية⁽¹⁾ خاصة من خلال طرح مناقصات عالمية وذلك لمواجهة تحدي ندرة الأراضي الصناعية المرفقة؛ والجاهزة للاستثمار الصناعي، ويهدف هذا الجيل الجديد من التجمعات الصناعية إلى الإسهام في توفير أراضي صناعية، وتوفير بنية أساسية للمصانع الجديدة،

(1) مادة (52) الوقائع المصرية العدد 107 تابع (أ) 11 مايو 2021م



محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

وإقامة تجمعات صناعية متخصصة على مستوى عالمي، ورفع القدرة التنافسية نتيجة تكامل الأنشطة، وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية في مجال التصنيع، وتأهيل وتدريب الكوادر المحلية للتعامل مع التكنولوجيات المتطورة (الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2008، تقرير غير منشور).

وتوزعت تلك التجمعات الصناعية في أربعة مواقع صناعية في محافظات الشرقية والجيزة والمنوفية والإسكندرية جدول (2)، وذلك بنظام المطور الصناعي ، وهي تتوزع في المدن الصناعية الرئيسية في مصر في كل من: مدينة العاشر من رمضان، ومدينة 6 أكتوبر، ومدينة السادات، ومدينة برج العرب الجديدة؛ بهدف جذب الصناعات الحديثة والشركات الأجنبية الكبرى للعمل في الأنشطة الصناعية في مصر، والاستفادة من المقومات الصناعية التي تساعد على توطين العديد من الصناعات عالية التكنولوجيا مستفيدة من الوفورات الصناعية مثل: وفرة المواد الخام والأسواق المحلية والإقليمية الكبرى والعمالة الفنية المدربة، وشبكات البنية الأساسية مثل الطرق والمياه والكهرباء والصرف الصناعي بالإضافة الى مميزات وحوافز الاستثمار الصناعي التي تمنحها الحكومة المصرية للمستثمرين، وبدأ الإنتاج الصناعي بتلك المدن باستثناء موقع المطور الصناعي بمدينة برج العرب الجديدة الذي لازال تحت الترقيق والتخصيص.



جدول (2) توزيع شركات المطور الصناعي في مصر عام 2024م

المحافظة	المدينة	شركات المطور الصناعي	النشاط الصناعي
الجيزة	6 أكتوبر	مجموعة التنمية الصناعية	صناعات هندسية
		سي بي سي مصر	صناعات مواد بناء - غذائية
		بولاريس الدولية	صناعات متنوعة
		بولاريس الزامل	هندسية
		مجموعة التنمية الصناعية IDG	هندسية ومعنوية ومواد بناء وكيمياوية
		الأولى لتنمية المناطق الصناعية	صناعات هندسية
الشرقية	10 رمضان	بيراميدز لتنمية المناطق الصناعية	صناعات غذائية
		شركة التجمعات الاستثمارية	صناعات متنوعة
		بيراميدز الروبيكي	صناعات هندسية
		بيراميدز زونا فرانكا	صناعات كيمياوية ومواد بناء
		أوركيد الكويتية المصرية	خدمات صناعية
		الشركة الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية (ايتامكو)	خدمات صناعية
المنوفية	السادات		
الإسكندرية	برج العرب الجديدة	لم يتم التخصيص	صناعات متنوعة

المصدر: من عمل الباحثين اعتمادا على بيانات:

1- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، الإدارة العامة للمناطق الصناعية الخاصة، بيانات غير منشورة، 2008م، القاهرة.

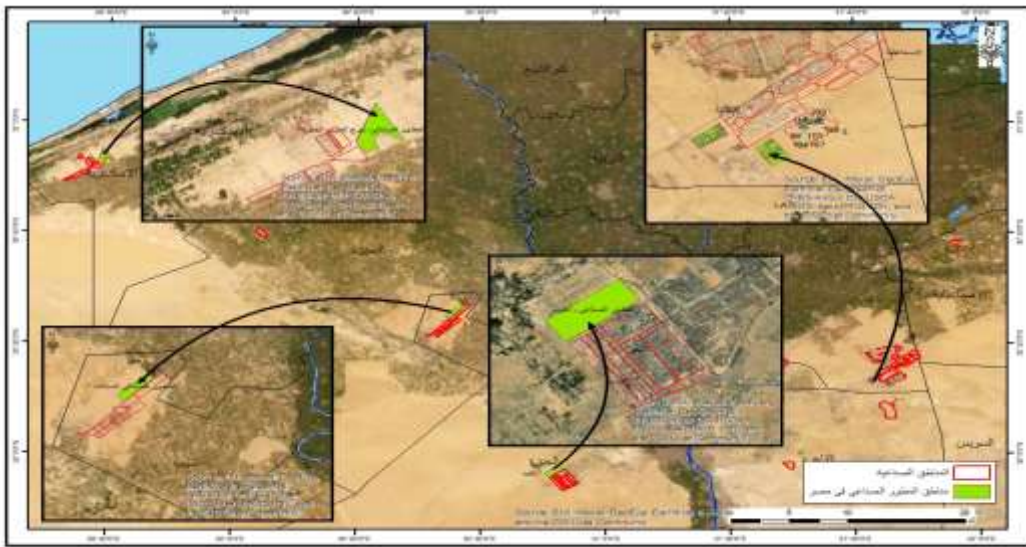
2- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، الإدارة العامة للتوثيق والنشر، نشرة شهر يوليو 2021، القاهرة.

ويتضح من شكل (3) أن التجمعات الصناعية المنتجة بنظام المطور الصناعي تتوزع في ثلاث مدن هي: مدينة العاشر من رمضان و6 أكتوبر والسادات وتعد تلك المدن القلاع الصناعية للنشاط الصناعي في مصر إذ تضم 2826 مصنعًا منتجًا بإجمالي استثمارات بلغت 155.1 مليار جنيه وإجمالي عمالة بلغت 329495 عامل (الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2021، بيانات غير منشورة) لذلك تحظى تلك



محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

المدن باهتمام كبير من الدولة من أجل التنمية الصناعية وعلى الجانب الآخر تتمتع بجانب كبير من الوفورات الداخلية والخارجية التي لها القدرة على جذب الكثير من الأنشطة الصناعية لاكتمال البنية الأساسية للمناطق الصناعية بها وبالتالي فإن طرح أراضي جديدة للاستثمار الصناعي من خلال المطورين يسمح للدولة بالتوجه للتنمية الصناعية في مناطق أخرى خاصة في الوجه القبلي ومثال ذلك ظهور المناطق الصناعية في محافظات مثل: بني سويف والمنيا وكذلك سوهاج وقنا ونالت تلك المناطق أهمية كبيرة على الخريطة الاستثمارية في تلك المحافظات.



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على بيانات:

- 1-خريطة التقسيم الإداري لم محافظات الجمهورية، 2017، الجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء.
- 2-طبقة الحدود الخارجية للمناطق الصناعية إنتاج الإدارة العامة للمناطق الصناعية، الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م.
- 3-المرئيات الفضائية المتاحة في برنامج (google earth pro) عام 2024م، وتم توقيعهما بواسطة برنامج (ARC GIS 10.7).

شكل (3) التوزيع الجغرافي للتجمعات الصناعية "المطور الصناعي" في مصر عام 2024م



وتتولى الدولة الإشراف على التعاقد مع المطورين الصناعيين من مصر والدول الأخرى، وذلك من خلال الهيئة العامة للتنمية الصناعية التي تقدم الكثير من المزايا وفقاً للاشتراطات الصناعية من خلال توفير وإعداد مخطط بجميع المناطق الصناعية المطروحة للتطوير فضلاً عن إمداد المرافق الرئيسية حتى الحدود الخارجية للمناطق المراد تطويرها، وذلك بالتوازي مع وضع ضوابط لأسعار الأراضي الصناعية لكي تتناسب مع أسعار الأراضي الصناعية التي تطرحها الدولة لإحداث توزيع للتنمية الصناعية المتوازنة بين الأقاليم الصناعية. ويعتمد التخطيط الرئيسي للتجمعات الصناعية على وضع معايير للاستخدام الفعال للأراضي الصناعية، وتحقيق التوازن بين المصنع نفسه وكفاءة استخدامات الأرض وتوفير المساحات الخضراء وتكامل المساحات مع بعضها بعضاً، إذ لابد من ضمان تكامل استخدامات الأرض وكفاءة الفضاءات المتجاورة للتحسين من المناخ وبيئة العمل الصناعية في الموقع (Suaad, J. L., & Areaaj, K., 2018, P.262)

ويمكن تقسيم مراحل تطور الجيل الجديد من التجمعات الصناعية بنظام المطور الصناعي إلى 4 مراحل زمنية على النحو الآتي:

1- المرحلة الأولى عام 2007م:

ضمت المرحلة الأولى 5 مناطق صناعية وتم التعاقد مع شركات المطور الصناعي منذ عام 2007 وتتوزع تلك المناطق جدول (3) في ثلاث مواقع في مدينة 6 أكتوبر وموقعين في مدينة العاشر من رمضان. وكان مخطط لهذه المرحلة الأولى إنشاء 324 مصنعاً بمساحة إجمالية 8.6 مليون م²، وبإجمالي تكاليف استثمارية 13.7 مليار جنيه وتستوعب تلك المرحلة من العمالة المتوقعة نحو 72 ألف فرصة عمل.



جدول (3) شركات المطور الصناعي عام 2007م موقعها ومساحاتها واستثماراتها

اسم الشركة	المدينة	الصناعات المقترحة	المساحة (مليون م2)	التكاليف الاستثمارية (مليار جنيه)
شركة التنمية الصناعية IDG	6 أكتوبر	صناعات مغذية لصناعة السيارات	2	3.4
شركة CPC مصر للتطوير الصناعي		مواد بناء	1.5	2.8
شركة Polaris الدولية للمناطق الصناعية		نسيج وملابس	2	4
شركة (PIP) بيراميدز للمناطق الصناعية	10 رمضان	صناعات هندسية وغذائية	2	1.7
التجمعات الاستثمارية - مصر للمدن الصناعية والتنمية العقارية		نسيج وملابس	1.1	1.8
الإجمالي			8.6	13.7

المصدر: من عمل الباحثين اعتمادا على بيانات:

1- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، الإدارة العامة للتوثيق والنشر، نشرة يوليو 2008، القاهرة.

2- المرحلة الثانية عام 2009م:

تم التعاقد خلال هذه المرحلة مع شركات المطور الصناعي منذ عام 2009م، وتضم تلك المرحلة 6 مناطق صناعية جدول (4) وتتوزع أيضًا في مديني العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر بواقع ثلاث مناطق لكل منها. ومخطط لهذه المرحلة إنشاء 380 مصنعًا بمساحة إجمالية للمشروعات 7.2 مليون م2، وبإجمالي تكاليف استثمارية تبلغ 10.4 مليار جنيه وتستوعب تلك المرحلة من العمالة المتوقعة نحو 45 ألف فرصة عمل.



جدول (4) شركات المطور الصناعي عام 2009م موقعها ومساحاتها واستثماراتها

اسم الشركة	الموقع	المساحة مليون م2	التكاليف الاستثمارية (مليار جنيه)
شركة الكونسروتي دي لازونا فرانكا برشلونة	العاشر من رمضان	2	3.5
شركة أولمبيك جروب		1	1.2
شركة انرجيا		1	1.2
شركة بولاريس - الزامل للتنمية المناطق الصناعية	السادس من أكتوبر	1.1	1.5
مجموعة التنمية الصناعية IDG		1.1	1.7
الشركة الأولى للتطوير العقاري		1	1.3
الإجمالي		7.2	10.4

المصدر: من عمل الباحثين اعتمادا على بيانات:
الهيئة العامة للتنمية الصناعية، الإدارة العامة للمناطق الصناعية الخاصة، بيانات غير منشورة،
2008م، القاهرة.

3- المرحلة الثالثة والرابعة عام 2010م:

وتضم موقعين في كل من: مدينة العاشر من رمضان (المرحلة الثالثة)
ومدينة السادات (المرحلة الرابعة) وذلك في شركات للخدمات اللوجستية الصناعية
ويوضحها جدول (5). ومخطط للمرحلة الثالثة والرابعة أن يبلغ عدد المصانع المراد
إنشائها 175 مصنعاً بمساحة إجمالية 1.2 مليون م2، وبإجمالي تكاليف استثمارية
تبلغ 650 مليون جنيه وتستوعب تلك المرحلة عدد من العمالة المتوقعة نحو 4
آلاف فرصة عمل.



جدول (5) شركات المطور الصناعي عام 2010م موقعها ومساحاتها واستثماراتها

اسم الشركة	الموقع	النشاط	المساحة الإجمالية	التكاليف الاستثمارية (مليون جنيه)
شركة أوركيد العقارية	العاشر من رمضان	خدمات لوجستية صناعية	0.5	310
الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات	السادات	خدمات لوجستية مكونات سيارات	0.7	340
الإجمالي			1.2	650

المصدر: من عمل الباحثين اعتمادا على بيانات:

1- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، الإدارة العامة للمناطق الصناعية الخاصة، بيانات غير منشورة، 2010، القاهرة.

2- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، الإدارة العامة للتوثيق والنشر، نشرة شهر يوليو 2008م، القاهرة.

ويمكن تناول نشأة وتطور التجمعات الصناعية بنظام المطور الصناعي في العديد من النقاط على النحو الآتي:

■ ساعدت شركات المطور الصناعي التي تم التعاقد معها منذ عام 2007: 2010م على إضافة ما يزيد عن 15 مليون م2 أراضى صناعية جديدة فى 4 محافظات، إذ أن بعض الشركات انتهت من تطوير العديد من مناطق المطور الصناعي في أعوام 2012، 2014 و 2017 و 2019م وذلك باستثمارات تجاوزت 24.7 مليار جنيه فى عمليات الترفيق وتجهيز الأراضى الصناعية. (جدول 3، 4، 5)

■ تعد مواقع الجيل الجديد من التجمعات الصناعية مناطق صناعية مخططة ذات بنية تحتية ضرورية مخصصة لها؛ إذ أن الهدف من إنشائها هو ضمان تنفيذ الأنشطة الصناعية فى الأماكن المناسبة بالإضافة إلى الأنشطة والخدمات الأخرى، لتكون بمثابة



أداة نحو التوسع الحضري، ومنع الآثار والمشكلات البيئية الناتجة عن النشاط الصناعي، والاستفادة من المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات المتنوعة، وتوزيع الصناعات التحويلية؛ وتحديد مواقعها وتطويرها. لذلك اهتمت الدولة بإشراك القطاع الخاص وذلك على غرار بعض التجارب الدولية مثل تجارب أسبانيا وتركيا والأردن والكويت التي شاركت كمطور صناعي في بعض المناطق الصناعية خاصة في مدينة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة، ومدينة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية.

■ يعد المطور الصناعي شراكة بين الحكومة والمطور لتشكل شراكة بين القطاعين العام والخاص، لتطوير المناطق الصناعية؛ وذلك من خلال مناطق الاستثمار، لاستفيد الشركات من الوفورات من حيث تطوير الأراضي والمرافق المشتركة وشبكات البنية الأساسية وشبكة الطرق ومجموعة متنوعة من الخدمات. هذا بالإضافة إلى تقديم مجموعة من الخدمات المتكاملة لتبسيط جميع المشروعات القائمة في كل منطقة، مثل إنشاء وحدات تدريبية لتقديم الخبرة والتأهيل المهني للعمال. بالإضافة إلى خدمات لوجستية مختلفة والنافذة الواحدة - الشباك الواحد - لاستخراج التصاريحات.

■ يعد الهدف الرئيسي من التجمعات الصناعية بنظام المطور هو توفير مناطق استثمارية تتميز بسهولة الحصول عليها بداية من مرحلة التخصيص إلى مرحلة التشغيل لجميع المشروعات الصناعية المتنوعة، مع إدارة مستمرة للمرافق والمنطقة الصناعية من خلال توفير جميع الإجراءات والمساعدة اللازمة لتكون منطقة صديقة للبيئة، مع توفير المساحات الخضراء والصيانة الدورية والخدمات الأمنية.

لذلك فالمطور الصناعي هو الجهة المؤهلة والمبرم معها عقد من أجل تطوير وإدارة منطقة صناعية من خلال إقامة شراكة مع القطاع الخاص بما يتيح لشركات



كبرى تطوير وترفيق وإدارة مناطق صناعية من خلال مناقصات عالمية وذلك لمواجهة تحدى قلة الأراضي الصناعية المرفقة والجاهزة للاستثمار الصناعي.

■ تعمل مواقع الجيل الجديد من التجمعات الصناعية على تعزيز الشراكة الدولية في الاستثمارات الصناعية في مصر من خلال وجود العديد من الشركات ذات الجنسيات المختلفة حيث نجد شراكة دولية بين الشركات المصرية ومثيلاتها العربية مثل: الشركات الكويتية والأردنية والسعودية؛ والدولية الأخرى مثل: الشركات الأسبانية والتركية الألمانية والولايات المتحدة الأمريكية، مما ينعكس على تنوع الاستثمارات الدولية في مصر ويسهل دخول المنتجات المصرية الى تلك الأسواق العالمية. (الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024، بيانات غير منشورة).

ثانيًا: نمو وتطور النشاط الصناعي في مناطق المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان:

يعكس دراسة النمو الصناعي مقدار الزيادة الكمية المتحققة في نمو المؤشرات الصناعية (فارس مهدي، 2012، ص222) وبالتالي قياس مدى نجاح المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان من حيث عدد المصانع والعمال وكذلك قيمة الاستثمارات الصناعية وذلك خلال الفترة (2010 - 2024م)، وهي فترة زمنية بالرغم من قصرها بالنسبة لنشأة المطور الصناعي إلا أن مناطق المطور الصناعي شهدت خلالها تطورًا صناعيًا مستمرًا، وزيادة كبيرة في أعداد المنشآت الصناعية المنتجة، وكذلك زيادة أعداد العاملين، فضلاً عن زيادة قيمة الاستثمارات الصناعية، ويوضح جدول (6) وشكل (4) تطور خريطة الصناعة في مواقع التجمعات الصناعية الجديدة في مدينة العاشر من رمضان خلال الفترة من (2010-2024م). وسيتم البحث على قياس معدل النمو السنوي الإجمالي



Compound Annual Growth Rate (Bluegrass

Area Development District, 2009, p.11) في المطور الصناعي بين

عامي 2010م و2024م، ويعتمد ذلك المقياس على قياس نمو أكثر من معيار

كمعايير مستقلة كمعيار عدد المصانع والعمال والقيمة المضافة.

$$CAGR = \left\{ \left(\frac{\text{End value}}{\text{Begin value}} \right)^{\frac{1}{n}} - 1 \right\} \times 100$$

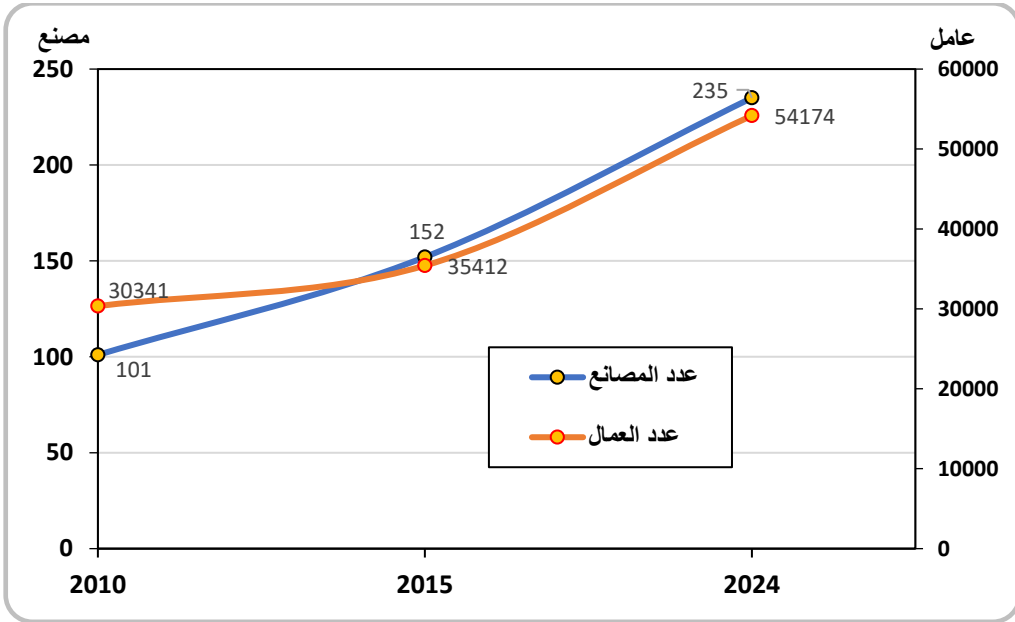
جدول (6) تطور عدد المصانع والعمال على مستوى مناطق المطور الصناعي بمدينة

العاشر من رمضان خلال الفترة (2010 - 2024م)

2024		2015		2010		المنطقة
عدد العمال	عدد المصانع	عدد العمال	عدد المصانع	عدد العمال	عدد المصانع	
12503	45	8356	32	7633	23	بيramidز زيزينا
9625	51	6957	29	5422	17	بيramidز زونا فرانكا
16848	68	11235	49	9863	33	بيramidز الروبيكي
15198	71	8864	42	7423	28	شركة التجمعات الاستثمارية
54174	235	35412	152	30341	101	الإجمالي

المصدر: الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2010، 2015، 2024م، الإدارة العامة لتكنولوجيا ونظم

المعلومات، بيانات غير منشورة.



شكل (4) تطور عدد المصانع والعمال في المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان خلال الفترة (2010 - 2024م)

ويتضح من جدول (6) الآتي:

زاد عدد المصانع المنتجة في مناطق المطور الصناعي بالعاشر من رمضان؛ إذ ارتفعت من 101 مصنعاً عام 2010م، ووصلت إلى 152 مصنعاً عام 2015م بمعدل نمو سنوي بلغ 8.5% سنوياً وهو ما انعكس على زيادة أعداد العاملين من 30341 عامل عام 2010م إلى 35412 عامل عام 2015م بمعدل نمو في زيادة فرص العمل بلغت 3.1% سنوياً، كما تابعت المصانع المنتجة في الزيادة لتصل إلى 235 مصنعاً عام 2024م بمعدل نمو سنوي بلغ 9.1% وذلك بين عامي 2015م و2024م وبذلك فإن معدل النمو السنوي الإجمالي لعدد المصانع المنتجة للمطور الصناعي بين عامي 2010 و2024 بلغ 6.2%. بينما ارتفعت فرص العمل لتصل إلى أكثر من 54 ألف فرصة عمل عام 2024م وبذلك حققت



معدل نموسنوى بين عامي 2015م و 2024م بلغ 4.8% أي أن معدل النمو السنوي الإجمالي لعدد العاملين بين عامي 2010م و2024م بلغ 4.2% سنوياً.

وتستحوذ المنطقة الصناعية (بيراميدز الروبيكى) على المرتبة الأولى في أعداد العاملين، والمرتبة الثانية في أعداد المصانع؛ وزادت أعداد المصانع بها من 33 مصنعاً عام 2010م، ووصلت الى 49 مصنعاً عام 2015م، لترتفع أعداد المصانع المنتجة بها إلى 68 مصنعاً عام 2024م، وهو ما تبعه زيادة أعداد العاملين من نحو 9.8 ألف عامل عام 2010م الى أكثر من 11.2 ألف عامل عام 2015م، لتصل إلى 16.8 ألف عامل عام 2024م. وتستحوذ المنطقة الصناعية (شركة التجمعات) على المرتبة الاولى في أعداد المصانع والثانية في أعداد العاملين، وزادت أعداد المصانع بها من 28 مصنعاً عام 2010م، ووصلت الى 42 مصنعاً عام 2015م، لترتفع أعداد المصانع المنتجة بها إلى 71 مصنعاً عام 2024م، وهو ما تبعه زيادة أعداد العاملين من نحو 7.4 ألف عامل عام 2010م إلى أكثر من 8.8 ألف عامل عام 2015م، لتصل إلى ما يقرب من 15.2 ألف عامل عام 2024م

وجاءت المنطقة الصناعية بيراميدز زونافرانكا في المرتبة قبل الأخيرة في أعداد المصانع والعاملين، وزادت فيها أعداد المصانع من 17 مصنعاً عام 2010م لتصل الى 29 مصنعاً عام 2015م، لترتفع أعداد المصانع المنتجة بها إلى 51 مصنعاً عام 2024م وهو ما تبعه زيادة في أعداد العاملين من نحو 5.4 ألف إلى ما يزيد على 6.9 ألف عامل عام 2015م، لتصل إلى 9.6 ألف عامل عام 2024م ، وزادت مصانع المنطقة الصناعية بيراميدز زيزينيا من 23 مصنعاً عام 2010م، ووصلت الى 32 مصنعاً، لترتفع أعداد المصانع المنتجة بها إلى 45 مصنعاً عام 2024م وهو ما تبعه زيادة أعداد العاملين من نحو 7.6 ألف عامل إلى أكثر من 8.3 ألف عامل، لتصل إلى 12.5 ألف عامل عام 2024م.



ويشير جدول (7) وشكل (5) إلى مقدار النمو الصناعي للاستثمارات وقيمة الإنتاج الصناعية بمناطق المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان ويتضح الآتي :

1- زادت الاستثمارات الصناعية المنفذة في مناطق التجمعات الصناعية من 12.6 مليار جنيه عام 2010م، إلى ما يزيد على 15.4 مليار جنيه عام 2015م بمعدل نمو بلغ 4.1% لترتفع قيمة الاستثمارات الصناعية لتصل إلى 24.5 مليار جنيه عام 2024م أي أنها زادت بمعدل 5.3% سنوياً بين عامي 2015م و 2024م وبذلك فإنها حققت معدل نمو سنوي في الاستثمارات بين عامي 2010م و2024م بلغ 4.9% سنوياً.

2- وتحتل شركة التجمعات الاستثمارية المرتبة الأولى في الاستثمارات حيث زادت الاستثمارات من نحو 5.9 مليار جنيه عام 2010م إلى ما يزيد على 6.3 مليار جنيه عام 2015م لترتفع إلى 9.1 مليار جنيه عام 2024م. وكذلك زادت الاستثمارات الصناعية المنفذة في منطقة بيراميدز زيزينيا من 3.26 مليار جنيه إلى ما يزيد على 4.2 مليار جنيه لترتفع إلى 6.1 مليار جنيه عام 2024م، وزادت الاستثمارات الصناعية المنفذة في منطقة بيراميدز زونافرانكا من نحو 2 مليار جنيه إلى ما يزيد على 2.54 مليار جنيه عام 2015م لترتفع إلى 4.7 مليار جنيه عام 2024م. كما زادت الاستثمارات في منطقة بيراميدز الروبيكي من نحو 1.4 مليار جنيه عام 2010م إلى ما يزيد على 2.35 مليار جنيه عام 2015م لترتفع إلى 4.6 مليار جنيه عام 2024م.



جدول (7) تطور قيمة الاستثمارات وقيمة الإنتاج على مستوى مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان خلال الفترة (2010- 2024م)

المنطقة	2010		2015		2024	
	قيمة الاستثمارات / مليار جنيه	قيمة الإنتاج / مليار جنيه	قيمة الاستثمارات / مليار جنيه	قيمة الإنتاج / مليار جنيه	قيمة الاستثمارات / مليار جنيه	قيمة الإنتاج / مليار جنيه
بیرامیدز زیزینبا	3.3	2.1	4.2	2.9	6.1	3.6
بیرامیدز زونافرانکا	2	1.65	2.5	2.8	4.7	3.2
بیرامیدز الروبيكي	1.4	0.9	2.4	1.1	4.6	1.4
شركة التجمعات	5.9	4.8	6.3	7.2	9.1	7.83
الإجمالي	12.6	9.45	15.4	14	24.5	16.03

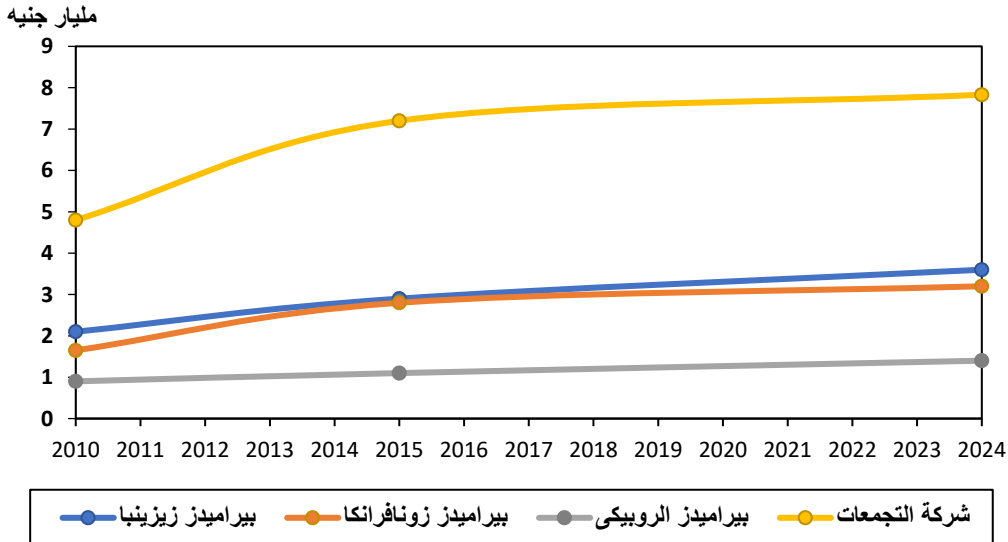
المصدر: الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2010، 2015، 2024، الإدارة العامة لتكنولوجيا ونظم المعلومات، بيانات غير منشورة.

3- وكذلك تصدرت شركة التجمعات الاستثمارية المرتبة الأولى في قيمة الإنتاج الصناعي شكل (5) حيث زادت قيمة الإنتاج من نحو 4.8 مليار جنيه عام 2010م لترتفع إلى 7.83 مليار جنيه عام 2024م. وكذلك زادت قيمة الإنتاج الصناعي في منطقة بيراميدز زيزينيا من 2.1 مليار جنيه لترتفع إلى 3.6 مليار جنيه عام 2024م لتحل المرتبة الثانية، وجاءت منطقة بيراميدز زونافرانكا في المرتبة الثالثة إذ زادت قيمة الإنتاج الصناعي بها من 1.6 مليار جنيه إلى 2.8 مليار جنيه عام



محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

2015م لترتفع إلى 3.2 مليار جنيه عام 2024م. كما ارتفعت قيمة الإنتاج الصناعي في منطقة بيراميدز الروبيكي من 0.9 مليار جنيه عام 2010م إلى 1.1 مليار جنيه عام 2015م لترتفع إلى 1.4 مليار جنيه عام 2024م.



شكل (5) تطور قيمة الإنتاج الصناعي في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان خلال المدة من (2010 - 2024م)

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للأنشطة الصناعية في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م:

يجيب دراسة التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية في مناطق المطور الصناعي، وأعداد العاملين بها، وقيمة الاستثمارات والإنتاجية الصناعية على السؤال بـ (أين) تقع منطقة المطور الصناعي، وفهم الصورة التي تبدو عليها الصناعة، ومدى تباينها، مما يساعد في معرفة مناطق التركيز والانتشار داخل المطور الصناعي بمدينة العاشر من



رمضان، وهذا يساعد بدوره في عملية إعادة تقييم تلك المناطق الصناعية، والتخطيط الصناعي بها، وأثره على عملية التنمية الشاملة بمنطقة الدراسة.

أ- التوزيع الجغرافي للقطاعات الصناعية وأعداد العاملين في منطقة المطور الصناعي عام 2024م:

تتناول الدراسة فيما يلي توزيع الأنشطة الصناعية حسب القطاع الصناعي، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قُسمت القطاعات الصناعية وفقًا لتقسيم الهيئة العامة للتنمية الصناعية؛ إذ قسمت الأنشطة الصناعية إلى 9 قطاعات متنوعة، وكذلك طبقًا لدليل النشاط الاقتصادي الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالشراكة مع مجموعة من الوزارات عام 2011م والذي يتماشى مع التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC) International Standard Industrial Classification الإصدار الرابع الصادر عن الأمم المتحدة عام 2009م. ويتوزع بمنطقة الدراسة تلك القطاعات ملحق (2) ويوضح جدول (8) وشكل (6) التوزيع القطاعي للأنشطة الصناعية بمناطق التجمعات الصناعية "المطور الصناعي" بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م من حيث أعداد المصانع، والعاملين بها بهدف معرفة أكثر القطاعات الصناعية الأكثر انتشارًا وأوسعها استيعابًا للعاملين بمناطق المطور الصناعي بالمدينة.



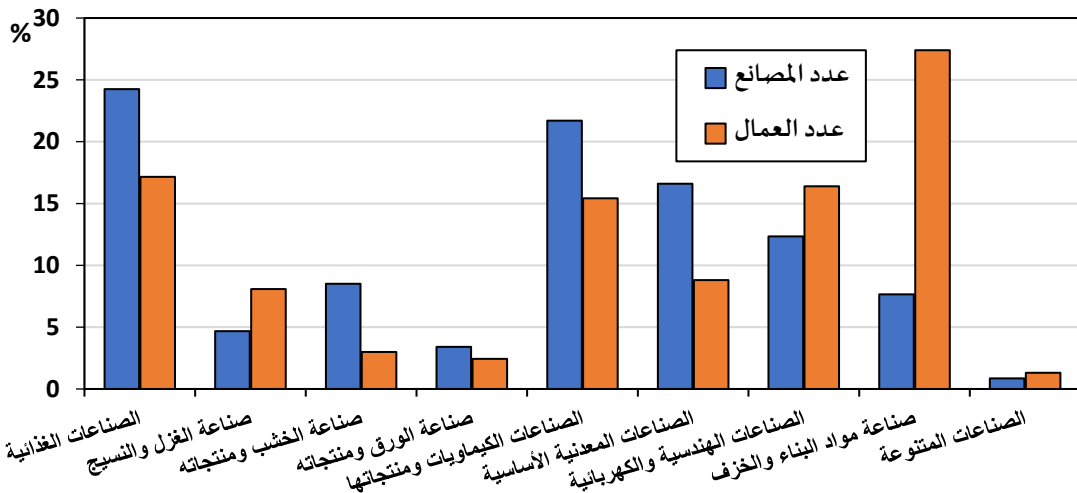
جدول (8) التوزيع القطاعي لعدد المصانع والعمال في منطقة المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

القطاع الصناعي		المصانع		العمالة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
57	24.3	9297	17.2	الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ	
11	4.7	4375	8.1	صناعة الغزل والنسيج والملابس	
20	8.5	1624	3.0	صناعة الخشب ومنتجاته	
8	3.4	1323	2.4	صناعة الورق ومنتجاته	
51	21.7	8356	15.4	الصناعات الكيماويات ومنتجاتها	
39	16.6	4768	8.8	الصناعات المعدنية الأساسية	
29	12.3	8879	16.4	الصناعات الهندسية والكهربائية	
18	7.7	14842	27.4	صناعة مواد البناء والخزف والحراريات	
2	0.9	710	1.3	الصناعات المتنوعة	
235	100	54174	100	الإجمالي	

المصدر: من عمل الباحثين اعتمادا على:

أ- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م، الإدارة العامة لتكنولوجيا ونظم المعلومات، بيانات غير منشورة.

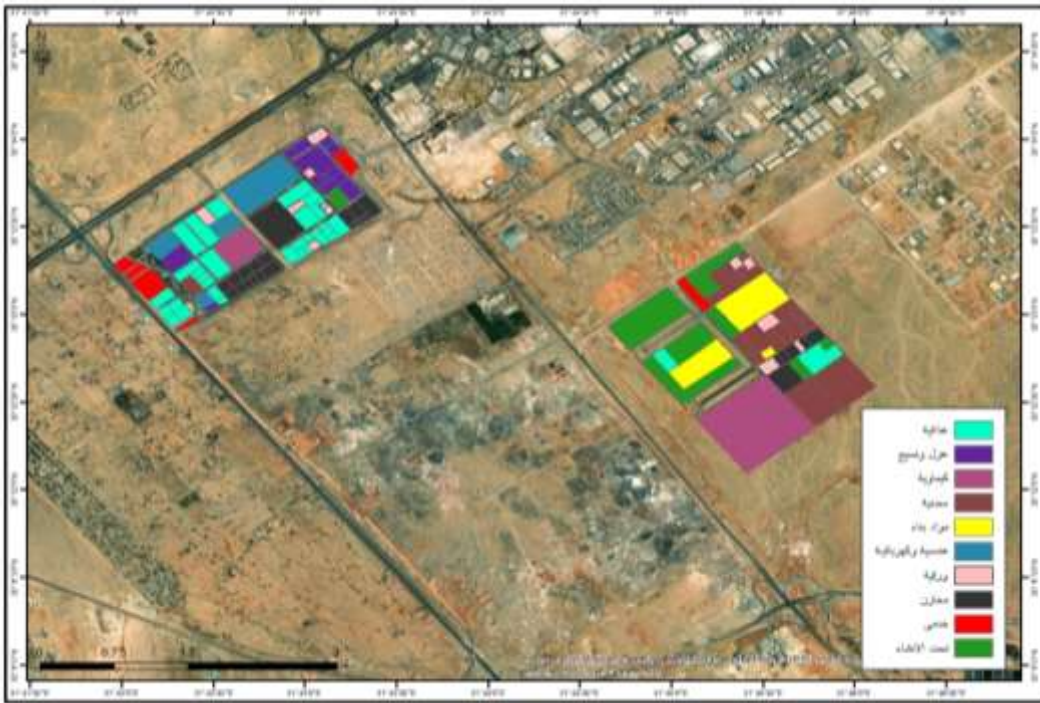
ب- جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان، 2024م، بيانات غير منشورة.



شكل (6) التوزيع النسبي لعدد المصانع وعدد العمال بمناطق التجمعات الصناعية
بنظام المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024
ويتضح من جدول (8)، وشكل (7) الآتي:

يأتي قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ في المرتبة الأولى في عدد المصانع والمرتبة الثانية في عدد العاملين في قطاع الصناعات الغذائية ويضم 57 مصنعاً، بنسبة 24.3% من إجمالي نسبة المصانع بمنطقة المطور، ويعمل بها أكثر 9.3 ألف عامل، وهو ما يمثل 17.2% من إجمالي نسبة العاملين، ويأتي في مقدمتها صناعة المكرونة وتعبئة المياه الغازية والعصائر والمركزات ومنتجات الألبان والزيوت وغيرها، وتعد الصناعات الغذائية نقطة ارتكاز مهمة للتنمية الصناعية من حيث الأهمية في الناتج والدخل القومي؛ وتوظيف العمالة لما تتطلبه هذه الصناعات من ضرورة وجود صناعات أخرى مغذية لها سواء من متطلباتها في صورة آلات ومعدات، أو من متطلباتها من مدخلات التشغيل الصناعي الأخرى من المواد الخام الزراعية أو الإنتاج الحيواني لتوفير المتطلبات الأساسية للاستهلاك المحلي مع إمكانات التصدير الخارجي.

يستحوذ قطاع الصناعات الكيماوية ومنتجاتها على المرتبة الثانية من أعداد المصانع؛ ويضم القطاع 51 مصنعًا، وهي تمثل ما يوازي 21.7% من إجمالي المصانع، ويعمل بها ما يزيد على 8.35 ألف عامل يمثلون نسبة 15.4% من إجمالي العاملين، وتضم صناعة الكيماويات العديد من الصناعات مثل صناعة الدهانات البويات، والأدوية والمستحضرات التجميلية، وصناعات البلاستيك والمنظفات الصناعية، ويعد مصنع لوريال لمستحضرات التجميل أحد أكبر المصانع بمنطقة بيراميذر زيزينيا.



العاشر من رمضان عام 2024م



يشغل قطاع الصناعات المعدنية ومنتجاتها المرتبة الثالثة في أعداد المصانع، ويضم 39 مصنعاً يعمل بها ما يزيد على 4.7 ألف عامل، وتضم هذه الصناعة بالمنطقة بعض الصناعات مثل المسامير وصناعة الألومنيوم وقطاعات الألوميتال، وتشكيل المعادن، والأثاث المكتبي المعدني، وتصنيع الأبراج المعدنية، والشرائح الطبية المعدنية، والغلب المصنعة من قطاعات الصاج.

بينما يستحوذ قطاع الصناعات الكهربائية والهندسية والإلكترونية على المركز الرابع من حيث الأهمية والمكانة الصناعية، ويبلغ عدد مصانع هذا القطاع 29 مصنعاً أي ما يوازي 16.6% من إجمالي المصانع يعمل بها ما يزيد على 8.8 ألف عامل، وتضم هذه الصناعات العديد من الصناعات مثل صناعة الأجهزة الكهربائية ولوحات توزيع الكهرباء والأسلاك الكهربائية والكشافات وتجميع الدراجات البخارية (الموتوسيكل) والصناعات الكهروميكانيكية وغيرها، وأهم مصانعها مصنع "اسكرا اميكو" لصناعة العدادات الإلكترونية، والسويدي للكابلات والأسلاك الكهربائية.

وتضم صناعة مواد البناء والحراريات نحو 18 مصنعاً، أي ما يشكل 7.7% من إجمالي المصانع، ويعمل بها 14.8 ألف عامل، أي ما يقارب 27.4% من إجمالي العاملين، وقد جاءت صناعة مواد البناء في المركز الخامس من حيث الترتيب العام للقطاعات الصناعية. وتحتل المرتبة السادسة صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود وهي مركزاً متأخراً نوعاً ما عن باقي الصناعات الأخرى، ويبلغ عددها 11 مصنع، وهو ما نسبته 4.7% من إجمالي المصانع، ويعمل بها ما يزيد على 4.3 ألف عامل، أي ما يوازي 8.1% من إجمالي نسبة العاملين، وهذا يدل على أن هذه الصناعة من الصناعات التي تستقطب عدد كبير من الأيدي العاملة.

بينما جاء قطاع الصناعات الخشبية المرتبة السابعة بين القطاعات الصناعية، وذلك بعدد 20 مصنعاً، يعمل بها ما يزيد على 1.6 ألف عامل، وتضم



صناعة الخشب العديد من الصناعات مثل صناعة الأبواب، والشبابيك الجاهزة والموبيليا وغيرها. ويتوزع قطاع الصناعات الورقية في 8 مصانع، وهو ما يوازي 3.4% من إجمالي المصانع، وتأتي في المركز الثامن، ويعمل بها ما يزيد على 1.3 ألف عامل، وهو ما يوازي 3.2% من إجمالي العاملين، وتعتمد على المواد الخام المستوردة، وتضم صناعة الورق العديد من الصناعات مثل صناعة الكرتون، والورق بأنواعه المختلفة.

أما الصناعات المتنوعة فيبلغ عدد مصانع هذا القطاع مصنعين يعمل بها نحو 710 عامل، وقد جاءت الصناعات المتنوعة في المركز الأخير، وتضم العديد من الصناعات التي لا تدخل ضمن القطاعات الصناعية الأخرى مثل المناطق المخصصة للمخازن مثل مخازن "سوق دوت كوم، ونون وغيرها".

ب- توزيع قيمة الاستثمارات وقيمة الإنتاج الصناعي وفقًا للقطاعات الصناعية في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م:

تعكس قيمة الاستثمارات الصناعية أهمية بعض القطاعات دون غيرها في جذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للاستثمار في مناطق المطور الصناعي التي ينعكس بالضرورة على التنمية الاقتصادية لمدينة العاشر من رمضان كما في جدول (9) وفي المقابل تعكس قيمة الإنتاج الصناعي حجم عمليات الإنتاج، ومقدارها، وما تسهم به في عمليات التنمية الصناعية بالتجمعات الصناعية الجديدة بمدينة العاشر من رمضان، كما تفيد في تحديد أحد ملامح القوى العاملة الصناعية، وهو متوسط نصيب العامل من قيمة الإنتاج.

ويتضح من جدول (9) أن قطاع الصناعات الكيماوية ومنتجاتها تصدر الاستثمارات الصناعية بما يجاوز 6.5 مليار جنيه، أي ما يشكل 26.78% من جملة الاستثمارات الصناعية بمناطق المطور الصناعي بينما يستحوذ قطاع الصناعات



الكهربائية والهندسية والإلكترونية على المرتبة الثانية باستثمارات تقترب من 6 مليار جنيه، وهو ما يعادل 24.35% من إجمالي الاستثمارات ليحتل قطاع الصناعات المعدنية ومنتجاتها المرتبة الثالثة وقد بلغت قيمة استثماراتها 4.5 مليار جنيه ثم يأتي بعدها صناعة مواد البناء والحراريات وبلغت قيمة استثماراتها 3.03 مليار جنيه، وهو ما يمثل 12.35% من إجمالي الاستثمارات ثم يأتي قطاع الصناعات غذائية المرتبة الخامسة وقد بلغت استثماراتها أكثر من 2.8 مليار جنيه، وهو ما نسبته 11.6% من إجمالي نسبة الاستثمارات ويليهما قطاع صناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود وقد بلغت استثماراتها 852 مليون جنيه، أي ما يوازي 3.48% من إجمالي نسبة الاستثمارات. ثم يأتي بعدها صناعات الورق ومنتجاته بنسبة استثمارات بلغت 1.6% بينما تأتي الصناعات المتنوعة في المرتبة الأخيرة بقيمة استثمارات بلغت 12.6 مليون جنيه.



جدول (9) قيمة الاستثمارات الصناعية وقيمة الإنتاج في منطقة المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان عام 2024م.

القطاع الصناعي	الاستثمارات مليون جنيه		الإنتاج الصناعي مليون جنيه	
	قيمة	%	قيمة	%
الصناعات الغذائية	2842.31	11.6	1545.2	9.6
الغزل والنسيج	852.02	3.48	1042.6	6.5
الخشب ومنتجاته	334.44	1.36	265.3	1.7
الورق ومنتجاته	392.43	1.6	380.7	2.4
الكيمياويات ومنتجاتها	6564.70	26.78	3526.5	22.0
المعدنية الأساسية	4515.72	18.42	2513.3	15.7
الهندسية والكهربائية	5969.1	24.35	4533.0	28.3
مواد البناء والخزف والحراريات	3026.62	12.35	2135.7	13.3
الصناعات المتنوعة	12.66	0.05	86.5	0.5
الإجمالي	24510	100	16028.78	100

المصدر: من عمل الباحثين اعتمادا على:

الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م، الإدارة العامة لتكنولوجيا ونظم المعلومات، بيانات غير منشورة.

لذلك يعد رأس المال من أهم المقومات الصناعية؛ فتوافر رؤوس الأموال يساعد في إتمام ونجاح العملية الصناعية، وجدول (10) يوضح الاستثمارات المحلية والأجنبية ودورها في مناطق التجمعات الصناعية الجديدة بمدينة العاشر من رمضان إذ يتضح من جدول (10) شكل (8)، الآتي:

يبلغ إجمالي استثمارات شركات المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان 24.51 مليار جنيه، وتشارك العديد من البلدان العربية والأجنبية المختلفة برأس مال



كبير في الاستثمارات الصناعية في مناطق التجمعات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان، وتعد الشراكة المتمثلة في الجانب الألماني الأمريكي مع الجانب المصري هي الاستثمارات الأكبر حيث تبلغ نسبتها 21% ، وتأتي بعدها الاستثمارات المصرية بنسبة 17%، وتليها في المرتبة الثالثة الاستثمارات المصرية التركية بنسبة 16%. من إجمالي الاستثمارات الاجنبية.

جدول (10) توزيع الاستثمارات حسب جنسية الدول المشاركة في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

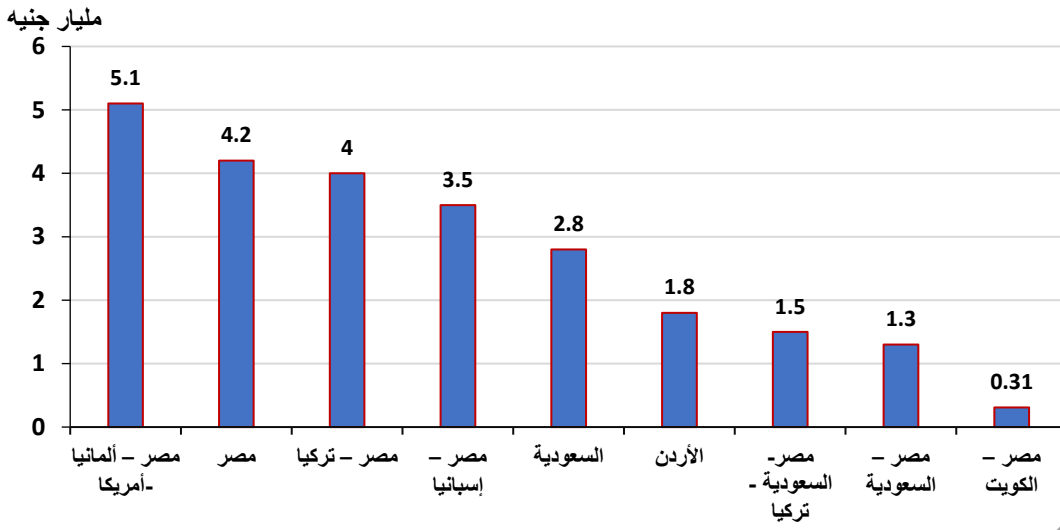
الدولة	الاستثمارات بالمليار جنيه	%
مصر - ألمانيا - أمريكا	5.1	21
مصر	4.2	17
مصر - تركيا	4	16
مصر - إسبانيا	3.5	14
السعودية	2.8	11
الأردن	1.8	7
مصر - السعودية - تركيا	1.5	6
مصر - السعودية	1.3	5
مصر - الكويت	0.31	1
الإجمالي	24.51	100

المصدر: عمل الباحثين اعتمادا على:

1- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م، الإدارة العامة للمناطق الصناعية العامة، بيانات غير منشورة، القاهرة.

2- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م، الإدارة العامة للسجل الصناعي، بيانات غير منشورة، القاهرة.

4- جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان، 2024م، بيانات غير منشورة، مدينة العاشر من رمضان، القاهرة.



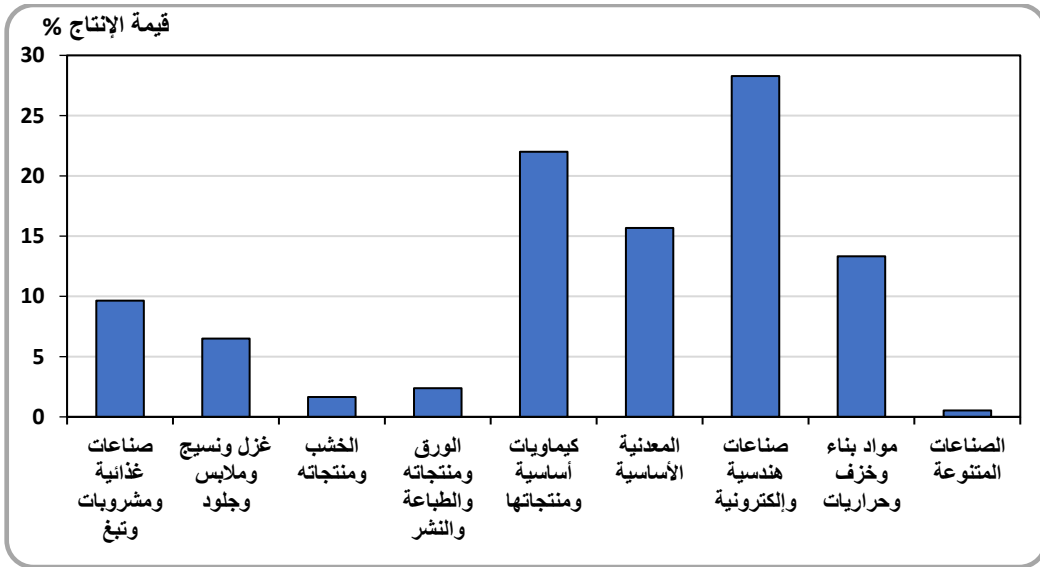
شكل (8) توزيع الاستثمارات العربية والأجنبية المشاركة في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

ومن ناحية أخرى يبلغ إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي في مناطق المطور الصناعي ما يزيد قليلاً على 16 مليار جنيه على مستوى مناطق التجمعات الصناعية الجديدة بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م، وهي موزعة بنسب متفاوتة على القطاعات الصناعية.

ويتضح من جدول (10)، وشكل (9) أن قطاع الصناعات الهندسية والكهربائية يحتل المركز الأول من حيث قيمة الإنتاج بقيمة تتجاوز 4.53 مليار جنيه بما يبلغ 28.3% من إجمالي قيمة الإنتاج عام 2024م، وهي نسبة كبيرة تزيد على ربع قيمة الإنتاج مما يعكس الأهمية الكبيرة لتلك الصناعات الضرورية التي لا غنى عنها في مقدمة قاطرة التنمية الصناعية، وتعمل تلك الصناعات على تغطية احتياجات الأسواق الداخلية فضلاً عن التصدير إلى بعض الأسواق الخارجية خاصة الأسواق العربية. بينما تأتي الصناعات الكيماوية ومنتجاتها في المرتبة الثانية من حيث قيمة الإنتاج بقيمة



تتجاوز 3.5 مليار جنيهه، أي ما يمثل 22% من إجمالي قيمة الإنتاج بالمطور الصناعي عام 2024م، وهي قيمة مرتفعة تعكس الأهمية والفائدة الكبيرة التي تعود على الصناعة من تنمية مثل تلك الصناعات الاستراتيجية، وحقت تلك الصناعات شوطاً كبيراً في الجودة مما سمح لها بالمنافسة العالمية وإنتاج العديد من المنتجات المتقدمة والمتطورة.



شكل (9) التوزيع النسبي لقيمة الإنتاج حسب القطاع الصناعي في المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

ويشغل قطاع صناعة المواد المعدنية الأساسية المرتبة الثالثة بقيمة إنتاج تتجاوز 2.5 مليار جنيهه، نتيجة الطلب المتزايد لمواكبة النمو المتزايد والطلب الكبير على تلك المنتجات الضرورية للأسواق الداخلية والخارجية. ويشغل قطاع صناعات مواد البناء والخزف والحراريات المرتبة الرابعة بقيمة إنتاج تتجاوز 2.13 مليار جنيهه، وهي مرتبة متقدمة نتيجة الطلب المتزايد على مواد البناء والخزف والحراريات لمواكبة التطور العمراني المتزايد في المدن والتجمعات العمرانية الجديدة. ويستحوذ قطاع الصناعات الغذائية على المرتبة الخامسة من حيث قيمة الإنتاج بقيمة تتجاوز 1.54



مليار جنيه، أي ما يشكل 9.6% من إجمالي قيمة الإنتاج عام 2024م، وهو ما يعكس الأهمية الكبيرة لتلك الصناعات التي لا غنى عنها لتغطية الطلب المتزايد على المنتجات الغذائية والمشروبات.

بينما جاء قطاع الصناعات النسيجية ومنتجاتها في المركز السادس بقيمة إنتاج تزيد على 1.04 مليار جنيه، ويرجع ذلك الى اعتمادها على المواد الخام المستوردة، وتركز إنتاجها على الأسواق الداخلية دون الاعتماد على تصدير المنتجات الى الأسواق الخارجية. أما باقي القطاعات الصناعية كصناعات الخشب ومنتجاته، وصناعات الورق ومنتجاته، فهي تشغل المراكز المتأخرة من قيمة الإنتاج نتيجة اعتمادها على المواد الخام المستوردة من الخارج، وارتفاع أسعارها من المصدر. ويأتي قطاع الصناعات المتنوعة في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الإنتاج بما يزيد عن 86.5 مليون جنيه، وهو ما يمثل 0.5% من إجمالي قيمة الإنتاج، ويشمل قطاع الصناعات المتنوعة على الصناعات التي لم يتم تصنيفها في القطاعات الصناعية السابقة مثل مناطق المخازن الصناعية.

لذلك يتضح أن كل من: قطاع الصناعات الهندسية والكهربائية، والصناعات الكيماوية، والصناعات المعدنية، وصناعات مواد البناء يستحوذوا على المراكز الأربع الأولى بالترتيب لأنها الأكثر جذباً للعمال ذوو الخبرات العالية حيث توجد علاقة طردية بين خبرة العامل وإنتاجيته فكلما كانت الخبرة عالية زادت الإنتاجية خاصة مع توافر المقومات اللازمة لعملية الإنتاج مثل توافر المواد الخام، والآلات والمعدات الحديثة، وتوافر الأسواق الكبيرة لتصريف المنتجات الصناعية.

ج: توزيع القيمة المضافة حسب القطاع الصناعي في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م:

تتضمن القيمة المضافة كافة عناصر مستلزمات الإنتاج، وتعكس صافي



أو فائض إنتاجية العمل، ورأس المال فالقيمة المضافة عبارة عن جملة العائد على العاملين بصناعة معينة (محمد الديب، 1978، ص 46)، وجدول (11) يوضح توزيع القيمة المضافة على القطاعات الصناعية بمناطق المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان بغرض الوصول الى معرفة أكثر القطاعات الصناعية عائداً، وأثرها على العاملين بالصناعة.

جدول (11) توزيع القيمة المضافة حسب القطاع الصناعي في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

القيمة المضافة		القطاع الصناعي
القيمة المضافة بالمليون جنيه	قيمة	
11.8	1258.69	الصناعات الغذائية
3.048	325.11	الغزل والنسيج
2.019	215.35	الخشب ومنتجاته
3.05	225.4	الورق ومنتجاته
23	2554.31	الكيمياويات ومنتجاتها
14.67	1564.87	المعدنية الأساسية
30.55	3258.79	الهندسية والكهربائية
11.29	1204.52	مواد البناء والخزف
0.56	59.83	صناعات متنوعة
100	10666.88	الإجمالي

المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على:

-الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م، الإدارة العامة للمناطق الصناعية العامة، بيانات غير منشورة.

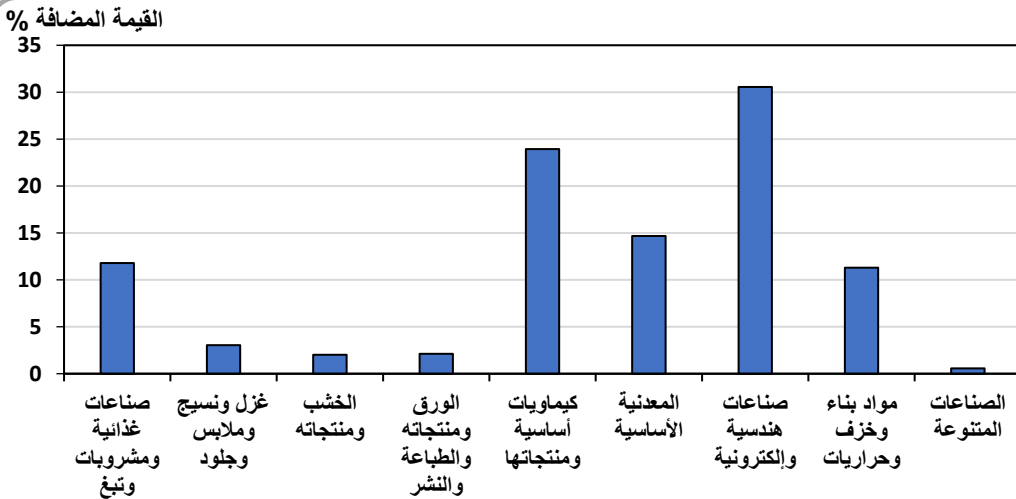
-الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م، الإدارة العامة للسجل الصناعي، بيانات غير منشورة.

- جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان، 2024م، بيانات غير منشورة.



يتضح من جدول (11)، وشكل (10)، ما يلي:

يبلغ إجمالي القيمة المضافة ما يقرب من 10.7 مليار جنيه بالأنشطة الصناعية على مستوى مناطق التجمعات الصناعية الجديدة بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م، وهي موزعة بصورة غير متساوية؛ إذ يحتل قطاع الصناعات الهندسية والكهربائية المركز الأول بقيمة مضافة بلغت 3.25 مليار جنيه وهو ما يوازي 30.6% من إجمالي القيمة المضافة عام 2024م، وهي نسبة مرتفعة مما يعكس الأهمية الاقتصادية لتلك الصناعات الضرورية، حيث تغطي تلك الصناعات احتياجات الأسواق الداخلية فضلاً عن التصدير إلى بعض الأسواق الخارجية حيث حققت تلك الصناعات تقدماً كبيراً في المنافسة العالمية خاصة صناعة الكابلات الكهربائية والأجهزة الكهربائية. كما تأتي الصناعات الكيماوية ومنتجاتها في المرتبة الثانية بقيمة تتجاوز 2.55 مليار جنيه، أي ما نسبته 23% من إجمالي القيمة المضافة عام 2024م، وهي قيمة مرتفعة تعكس الأهمية والفائدة الكبيرة التي تعود من تنمية مثل تلك الصناعات الحيوية.



شكل (10) التوزيع النسبي للقيمة المضافة حسب القطاع الصناعي بمناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

بينما يأتي قطاع الصناعات المعدنية الأساسية في المرتبة الثالثة من حيث القيمة المضافة بما يزيد عن 1.56 مليار جنيه، وهو ما نسبته 14.67% من إجمالي القيمة المضافة، وهو من القطاعات الصناعية الرائدة التي لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في مجال تصنيع الهياكل المعدنية. ويشغل قطاع صناعة مواد البناء والخزف المرتبة الرابعة بقيمة مضافة تتجاوز 1.20 مليار جنيه، وهي مرتبة متقدمة نتيجة الطلب المتزايد على مواد البناء والخزف لمواكبة التطور العمراني المتزايد في الأسواق. ويستحوذ قطاع الصناعات الغذائية على المرتبة الخامسة بقيمة تتجاوز 1.25 مليار جنيه، أي ما يوازي نسبة 11.8% من إجمالي القيمة المضافة عام 2024م، وهو ما يعكس الأهمية الكبيرة لتلك الصناعات التي لا غنى عنها لتغطية الاحتياجات المتزايدة على المنتجات الغذائية والمشروبات بالإضافة الى المنتجات القائمة على تحويل الطحين الى معجنات خاصة صناعة المكرونة. وتشكل باقي القطاعات الصناعية مثل: الصناعات الغزل والنسيج، والخشب ومنتجاته، والورق ومنتجاته، على المراكز المتأخرة من القيمة المضافة نتيجة اعتمادها على المواد



الخام المستوردة من الخارج، وارتفاع أسعارها من المصدر.

لذا تشغل كل من: الصناعات الهندسية والكهربائية، والصناعات الكيماوية، والصناعات المعدنية، والصناعات الغذائية على المراكز الأربعة الأولى في القيمة المضافة بالترتيب لأنها الأكثر أهمية من حيث تغطية احتياجات الأسواق المحلية وكذلك التصدير للأسواق الخارجية مما ينعكس على القيمة المضافة لتلك الصناعات ودورها المهم في زيادة معدلات التنمية الاقتصادية الشاملة. فضلاً عن التنمية الصناعية.

رابعاً: التركيب الحجمي للصناعة في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان:

تتعدد المعايير التي يعتمد عليها في تصنيف وقياس حجم المنشآت الصناعية، ويعد عدد المصانع من أسهل وأبسط المعايير لقياس حجم المصانع في أية منطقة، ولكن يلاحظ أن مجرد تحديد عدد المصانع ليس ذات قيمة كبيرة في إعطاء صورة واقعية عن النشاط الصناعي وتركيبه بالمنطقة والعوامل الاقتصادية والفنية التي تقف وراء هذه الأحجام (محمد محمود الديب، 1978، ص 41) كما يعتمد البعض لقياس حجم المنشآت الصناعية على رأس المال المستثمر والأصول الرأسمالية، والأجور والرواتب التي تدفع للعاملين (جهاد أبو طويلة، 2000، ص 207)، كما يستخدم البنك الدولي معايير كمية أخرى في تحديد حجم المشروعات على أساس عدد العمال وحجم المبيعات السنوية أو حجم أصول رأس المال إذ يصنف المشروعات القزمية Micro التي يعمل بها أقل من 10 عمال وبإجمالي أصول أو مبيعات سنوية بلغت 100 ألف دولار، في حين أن المشروعات الصغيرة تتراوح فيها عدد العمال بين 10: 50 عامل وبأصول تتراوح بين 100 ألف دولار إلى 3 مليون دولار، في حين أن المشروعات المتوسطة يتراوح فيها العمال بين 50:



300 عامل وإجمالي أصول أو مبيعات سنوية تتراوح بين 3 مليون دولار إلى 15 مليون دولار (Berisha, G. & Pula, J., 2015, p.19).

وبالرغم من الاعتماد على معيار عدد العمال إلا أن هناك أيضًا تباينًا في تقسيمها إلى فئات ففي إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي الذي يصدر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قام بتصنيف المنشآت الصناعية إلى ست فئات حسب عدد المشتغلين هي: أقل من 10 عمال ومن 10: 25 عامل ومن 25: 50 عامل ومن 50: 100 عامل ومن 100: 500 عامل و 500 عامل فأكثر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي لمنشآت القطاع العام/ الأعمال العام، 2017، ص9).

لذا تتنوع المعايير المستخدمة لتحديد حجم المنشآت الصناعية من دولة لأخرى تبعًا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي، لذلك ستعتمد الدراسة على تصنيف المنشآت الصناعية إلى خمس فئات حجمية تبعًا لمعيار عدد العمال وهي: مصانع قزمية أقل من 10 عمال، ومصانع صغيرة من 10: 49 عامل، ومصانع متوسطة من 50: 199 عامل، ومصانع كبيرة الحجم من 200: 499 عامل، ومصانع ضخمة من 500 عامل فأكثر، ويعد هذا التصنيف من أفضل التصنيفات المناسبة لدراسة التركيب الحجمي بمنطقة الدراسة إذ يشمل الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر حتى المصانع الضخمة وفقًا لمعيار العمالة (مصطفى هاشم، 2019، ص178).

ويوضح جدول (12) وشكل (11) أحجام المنشآت الصناعية في التجمعات الصناعية الجديدة بمدينة العاشر من رمضان ويتضح الآتي:

تتصدر فئة المصانع المتوسطة (50 - 199 عاملاً)، باقي الفئات إذ تشغل المركز الأول، وتضم 89 مصنعاً بنسبة 37.9% من المنشآت الصناعية، ويعمل

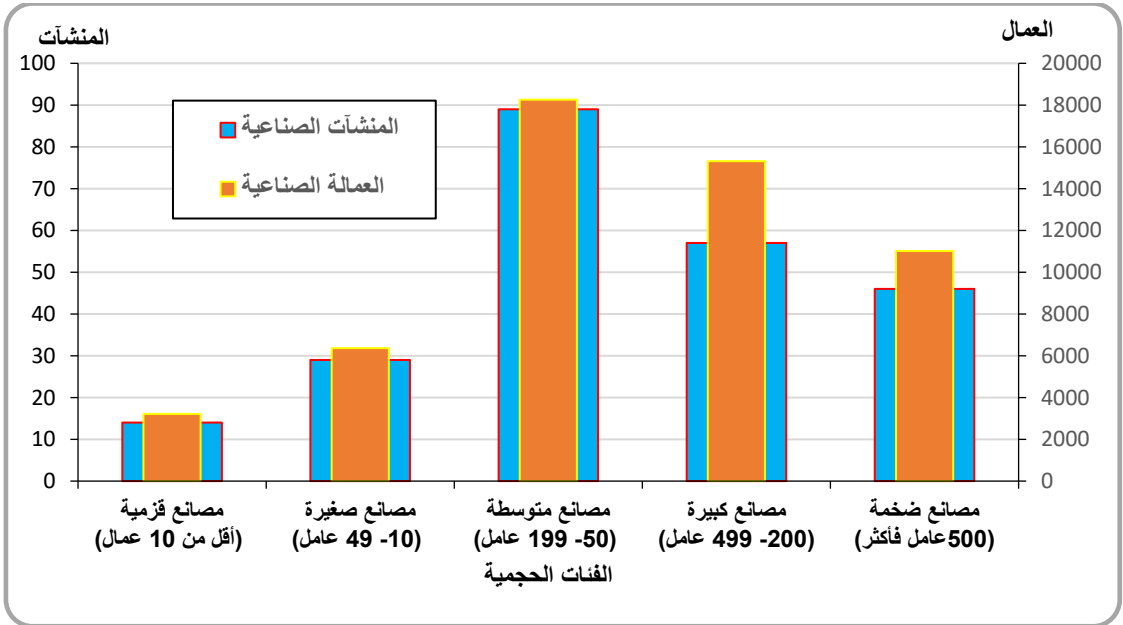


بهذه المنشآت ما يزيد على 18.2 ألف عامل؛ بنسبة 33.7% من إجمالي العمالة، ويرجع استحواذ تلك الفئة من المصانع على المرتبة الأولى إلى أنها مصانع لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة وتستطيع أن تقوم بتقديم المنتجات التي تدخل في مراحل إنتاج أخرى فضلاً عن إحجام أصحاب المصانع القزمية والصغيرة على الاستثمار بتلك المناطق الصناعية من التجمعات الصناعية الجديدة لأنها مرتفعة التكاليف الاستثمارية نسبياً نتيجة ارتفاع أسعار الأراضي الصناعية والخدمات والمرافق بها.

جدول (12) التركيب الحجمي للمنشآت الصناعية في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

حجم المنشآت حسب فئات عدد العاملين		المنشآت الصناعية		العمالة الصناعية	
		عدد	%	عدد	%
مصانع قزمية (أقل من 10 عمال)		14	6.0	3214	5.9
مصانع صغيرة (10 - 49 عامل)		29	12.3	6362	11.7
مصانع متوسطة (50 - 199 عامل)		89	37.9	18261	33.7
مصانع كبيرة (200 - 499 عامل)		57	24.3	15316	28.3
مصانع ضخمة (500 عامل فأكثر)		46	19.6	11021	20.3
الإجمالي		235	100	54174	100

المصدر: الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024، الإدارة العامة لتكنولوجيا ونظم المعلومات، بيانات غير منشورة.



شكل (11) توزيع المنشآت الصناعية وفقاً للفئات الحجمية في المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

وتأتى فئة المصانع الكبيرة من (200- 499 عاملاً)، في المرتبة الثانية، وتضم 57 مصنعاً أي ما يوازي 24.3% من إجمالي المنشآت، ويعمل بها ما يزيد عن 15.3 ألف عامل أي ما يوازي 28.3% من إجمالي العمالة، ويرجع السبب في احتلال تلك المنشآت الصناعية الكبيرة هذه المكانة المتقدمة الى كونها مصانع ذات رأس مال كبير نسبياً، وتبحث عن التوطن في المواقع التي توجد بها فائض من الخدمات التي تستطيع معه تلك المشروعات الإنتاج والمنافسة في الأسواق، وتحقق قيمة مضافة، وهذه المنشآت تعد تجمع عمالي كبير على الرغم من أنها تعتمد على تقنيات عالية المستوى، إلا أنها تحتاج إلى أيدي عاملة بصورة كبيرة نظراً لتعدد مراحل الإنتاج بها.

وتشكل فئة المصانع الضخمة (أكثر من 500 عامل) المركز الثالث من حيث جملة عدد المنشآت الصناعية حيث بلغ عددها 46 منشأة تمثل 19.6% من



إجمالي المنشآت الصناعية، ويعمل بها ما يزيد على 11.2 ألف عامل، وهو ما يوازي 20.3 % من إجمالي العاملين، ويرجع السبب في انتشار المصانع الضخمة إلى أن هذه المنشآت لا تتأثر كثيرًا عند اختيار مواطنها، وذلك لأنها ذات رؤوس أموال كبيرة. وحققت فئة المصانع الصغيرة (10- 49 عامل)، المرتبة الرابعة حيث استحوذت على نحو 29 مصنعاً تصل نسبتها إلى 12.3% من إجمالي المنشآت، ويعمل بهذه المنشآت ما يزيد من 6.3 ألف عامل أي ما يوازي 11.7% من إجمالي حجم العاملين.

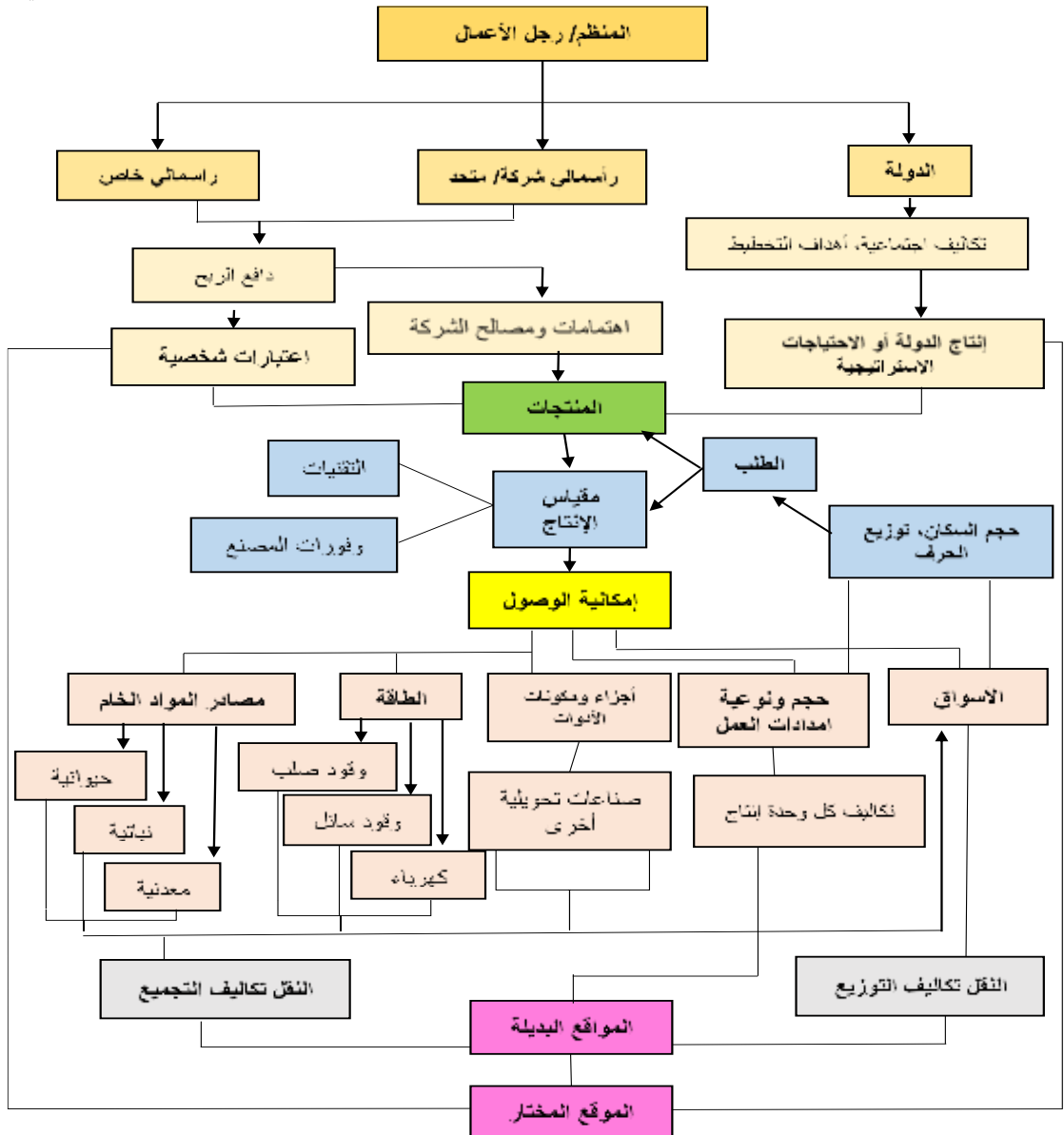
وتتوزع المنشآت الصغيرة والقزمية على أغلب مناطق التجمعات الصناعية الجديدة بمدينة العاشر من رمضان حيث تؤدي دورًا كبيرًا في توفير بعض مستلزمات الإنتاج؛ التي قد لا توفرها المنشآت الكبيرة أو الضخمة، ويعد عنصر السوق من أهم المقومات المؤثرة في التوطن الصناعي لهذه المنشآت، ورغبة المستثمرين في القرب من الأسواق الكبيرة ووثيقة الصلة بالمستهلك. وتعد المنشآت الكبيرة والضخمة رغم عددها القليل إلا أنها تستحوذ على القاعدة العمالية الكبيرة والعريضة التي يعمل بها أكثر 26.3 ألف عامل أي ما يمثل 48.6 % من إجمالي العاملين بالتجمعات الصناعية الجديدة.

خامسًا: الأهداف الرئيسية لعمليات التوطن الصناعي في مناطق المطور الصناعي بالعاشر من رمضان:

يشير التوطن الصناعي إلى اختيار المستثمر الموقع الجغرافي المناسب لإنشاء مصنعه وكذلك تحديد موضعه الذي سيقام عليه بهدف تحقيق أقصى معدل ربح، ويتنوع ذلك المستثمر بين القطاع الخاص أو القطاع العام أو بالشراكة بين القطاعين شكل (12)؛ إذ تضع الدولة الخريطة المقترحة لإنشاء المناطق الصناعية،



وتهدف منها إلى توطين النشاط الصناعي بها وفقاً لعوامل التنمية (محمود محمد سيف، 1984، ص10). ويقوم المستثمر بدراسة الجدوى الاقتصادية التي تحقق أكبر عائد جراء استثماراته في إنشاء مصنعه في أي من هذه المناطق التي اقترحتها الدولة في ضوء مجموعة من العوامل التي يتم المفاضلة بينها في المناطق المتنوعة ويتضح ذلك مؤخراً من خلال طرح الدولة وتدشين الخريطة الاستثمارية لكل محافظة وكذلك خريطة المواقع الصناعية المتنوعة لفتح أبواب أمام المستثمرين في مناطق متفرقة (مصطفى هاشم، 2019، ص208).



Source: Ian Hamilton, F. E., 1976, p. 365

شكل (12) نموذج أساسي للعوامل المؤثرة في قرارات التوطن الصناعي



وقد تتباين أهداف التوطن الصناعي بين هدف محدد أو مجموعة منها تبعاً للتباين الإقليمي للمناطق الجغرافية وفقاً لمراحل النمو الاقتصادي ومن هذه الأهداف الآتي:

أ- الكفاءة الاقتصادية للمطور الصناعي:

يعد تحقيق قيمة مضافة أو عائداً اقتصادياً مجزياً هدفاً أساسياً تسعى لتحقيقه جهود التصنيع في كل المناطق الصناعية خاصة بالمدن الجديدة كم منطقة المطور الصناعي التي بدأت بها الصناعة بشكل محدود في مراحلها الأولى وتعرضت لبعض المعوقات ولكن تحقيق قدر من النمو في القيمة المضافة يعزز مكانتها بين المناطق الصناعية الأخرى مما يسهم في زيادة نموها بمعدلات أسرع من غيرها كما أنه يمكن أن يكون هذا النمو الاقتصادي في إحدى القطاعات الصناعية دون الأخرى مما يعزز توطن ذلك النشاط بتلك المواقع، في ضوء مجموعة من المقومات التي تسهم في تحقيق ذلك أهمها المواد الخام والعمال والطاقة والأسواق وغيرها.

ويمكن التعبير عن مقدار الكفاءة الاقتصادية في منطقة المطور الصناعي من خلال معيار القيمة المضافة بالنسبة لعدد المصانع ومستلزمات الإنتاج والعمال ثم المفاضلة بينها لتوضيح أهمية بعض القطاعات دون الأخرى.

إذ يتضح من ملحق (3) أن قطاع الصناعات الهندسية والإلكترونية يتصدر باقي القطاعات من حيث تحقيق كفاءة اقتصادية من خلال تحقيق عائداً كبيراً من القيمة المضافة بالنسبة لعدد المصانع حيث أنها حققت 112.4 مليون جنية مقابل كل مصنع، كما أنها استطاعت أن تحقق 2.6 مليون جنية مقابل كل وحدة مستلزمات إنتاج، بينما حقق كل عامل قيمة مضافة بلغت مقدارها 367 ألف جنية وبذلك تتصدر القطاعات الصناعية الأخرى بالمدينة لذلك فإن قطاع الصناعات الهندسية والإلكترونية لها القدرة على تحقيق كفاءة اقتصادية تفوق باقي القطاعات وبلغت نسبتها 21 % لتأتي بعدها الصناعات الكيماوية ومنتجاتها في المرتبة الثانية وحققت كفاءة اقتصادية



بلغت 14.5% إذ أنها استطاعت أن تحقق قيمة مضافة بلغت 50.1 مليون جنيه/ مصنع وكذلك حققت 2.6 مليون جنيه / مستلزمات إنتاج و 306 ألف جنيه/ عامل.

ب- الأهداف الاجتماعية للمطور الصناعي:

يسهم النشاط الصناعي في توفير فرص عمل كثيرة خاصة في الأقاليم التي تعاني من الضغط السكاني كما في إقليم القاهرة الكبرى، لذلك فإن المستثمر قد يهدف إلى إحداث تكامل بين الأنشطة المتنوعة داخل تلك الأقاليم ومن أجل امتصاص العمالة الفائضة، ويعد قطاع الصناعة من أكبر القطاعات التي لها القدرة على استيعاب أعداداً كبيرة مقارنةً بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، كما أن النشاط الصناعي يمكن نقله إلى مواقع متباعدة بعيداً عن تكديس الأنشطة الاقتصادية في تلك الأقاليم على عكس النشاط الزراعي الذي يرتبط بأماكن الأراضي الزراعية وكذلك الخدمات حيث يتركز السكان.

ويمكن قياس تلك الأهداف من خلال مقدار ما تستوعبه الصناعات من عمالة، ويتضح أن المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان استطاع أن يوفر أكثر من 54 ألف فرصة عمل عام 2024م واستطاع قطاع صناعات مواد البناء والخزف والحراريات أن يحقق أكبر معدل من الأهداف الاجتماعية بنسبة 27.4 %، إذ أنه استطاع أن يوفر 14842 فرصة عمل، في حين جاء قطاع الصناعات الغذائية في المركز الثاني بالمدينة إذ استطاع أن يحقق كفاءة اجتماعية بمقدار 17.1%، في حين جاء قطاع الصناعات الهندسية والإلكترونية وكذلك الصناعات الكيماوية ومنتجاتها في المركز الثالث والرابع بنسبة 16.4%، 15.4% على الترتيب جدول (13).

ج- أهداف النشاط الاقتصادي للمطور الصناعي:

تعاني بعض الأقاليم والمواقع الجغرافية من ضعف واضح في نموها



الاقتصادي وفي مستويات معيشة سكانها نتيجةً لاستحواذ بعض الأنشطة الاقتصادية على الجزء الأكبر من الاستثمارات ولتجاوز ذلك لا بد من إعطاء أولوية للصناعات القادرة على تحفيز الحركة الاقتصادية في أقاليم الحاجة أو الصناعات التي توفر روابط متعددة مع صناعات أخرى قائمة أو أنشطة اقتصادية أخرى (عبد الزهرة على الجنابي، 2001، ص386، 387).

إذ أن المدينة من بدايتها إلى نهايتها ليست مشروع سكني فحسب بل مشروع اقتصادي يبدأ بالسكن والاستقرار ثم يتطور إلى مشروع اقتصادي. وتتألف القاعدة الاقتصادية للمدن من الأنشطة القائمة فيها سواء كانت أنشطة إنتاجية أو أنشطة الخدمات وأفضل المدن هي التي تركز قاعدتها الاقتصادية على تنوع من أنشطة الإنتاج وأنشطة الخدمات على أن يكون لبعض الأنشطة درجة عالية من التخصص والتركز مما يضمن للمدينة تجديد حيويتها وتميزها بقاعدة اقتصادية قوية (عبد الفتاح حزين، 1996، ص10).

لذلك فإن التوسع في إنشاء صناعات قائمة أو شركات محفزة لها القدرة على النمو السريع بحيث يمكن لإحداها أن تتوسع لتشكل تجمعاً صناعياً industrial agglomeration تسهم من خلاله إلى المزيد من التنمية الصناعية من خلال الروابط التي تنتشأ مع غيرها من القطاعات الصناعية الأخرى وتعد الصناعات الكيماوية والهندسية والإلكترونية نموذجاً لمثل هذه الصناعات (أحمد عبد العال، 2003، ص487، 488).

ويتضح من ملحق (4) أن الصناعات الهندسية والإلكترونية في مناطق المطور الصناعي تنصدر باقي القطاعات من حيث أنها القطاع الذي لديه القدرة على تحقيق توسع في النشاط الصناعي وحققت كفاءة بنسبة 21.7% إذ أنها استطاعت أن تسهم بنسبة 28.3% من قيمة الإنتاج الصناعي بالمطور لتأتي



الصناعات الكيماوية ومنتجاتها في المركز الثاني بنسبة 15.9% من حيث كفاءة النشاط الاقتصادي تحتل الصناعات المعدنية المركز الثالث بنسبة 14.6%.

ومما سبق يتضح لنا الأهداف العامة للتوطن الصناعي في مناطق المطور الصناعي من خلال أهداف الكفاءة الاقتصادية والأهداف الاجتماعية ومعيار النشاط الاقتصادي جدول (13) إذ يتصدر القطاعات الرئيسية الثلاثة هي: الصناعات الهندسية والإلكترونية، وصناعات مواد البناء والخزف والحراريات، والصناعات الكيماوية ومنتجاتها باقي القطاعات؛ إذ حققت نسب 19.7%، 16.4%، 15.3% من الأهداف العامة للتوطن الصناعي بالمطور في مدينة العاشر من رمضان.

جدول (13) الأهداف العامة للتوطن الصناعي في المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

النشاط الصناعي	الكفاءة الاقتصادية %	الكفاءة الاجتماعية %	النشاط الاقتصادي %	المجموع	%
صناعات غذائية ومشروبات وتبغ	11.6	17.16	8.7	37.5	12.5
غزل ونسيج وملابس وجلود	4.7	8.08	9.78	22.6	7.5
الخشب ومنتجاته	10.4	3	5.7	19.1	6.4
الورق ومنتجاته والطباعة والنشر	8.1	2.44	6.4	17	5.7
كيماويات أساسية ومنتجاتها	14.5	15.42	15.9	45.8	15.3
المعدنية الأساسية	12.6	8.80	14.56	35.9	12
صناعات هندسية وإلكترونية	21	16.39	21.67	59	19.7
مواد بناء وخزف وحراريات	9.4	27.4	12.52	49.3	16.4
الصناعات المتنوعة	7.8	1.31	4.68	13.8	4.6
الإجمالي	100	100	100	300	100

المصدر : عمل الباحثين اعتمادًا على ملحق (3، 4)



سادسًا: التنمية الصناعية في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان، مشكلاتها ومستقبلها

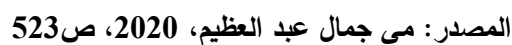
قبل التعرض لمستقبل التنمية الصناعية في المطور الصناعي يمكن الوقوف على بعض المشكلات بمنطقة الدراسة وتتمثل هذه المشكلات فيما يلي:

- 1- تعاظم القاعدة الاقتصادية مع محدودية عدد السكان إذ حققت مدينة العاشر من رمضان نجاحًا في بناء قاعدتها الصناعية فنجد أنه عدد العاملين بالنشاط الصناعي بالمدينة بلغ 172076 عامل في حين بلغ عدد سكان المدينة وفقًا لتعداد 2017م حوالى 217884 نسمة ولذلك لم يواكب النمو السكاني بالمدينة النمو الصناعي لها ولم تتحقق الأهداف السكانية وهذا يرجع إلى غياب فكرة توظيف العاملين بالمدينة وتوفير السكن اللازم لهم وبدلاً من ذلك قام أصحاب المشروعات الصناعية بتوفير أتوبيسات ووسائل نقل خاصة لنقلهم من أماكن إقامتهم بالمدن والمراكز المجاورة إلى أماكن عملهم بالمناطق الصناعية.
- 2- مشكلات متعلقة بالعمالة وتتمثل في رحلة العمل التي يقطعها العمال من أماكن إقامتهم إلى أماكن العمل بالمناطق الصناعية بالمطور الصناعي وذلك لأن معظم العاملين يفضلون الرحلة اليومية لأنهم لا يملكون الإمكانيات المادية لامتلاك سكن لهم ولأسرهم في مدينة العاشر من رمضان وشكل (13) يوضح مصدر العمالة القادمة إلى المدينة، ولذلك تقوم بعض المصانع بتوفير وسائل النقل لتقوم بنقلهم في رحلة ذهاب وعودة من خلال أتوبيسات خاصة بالشركة أو تأجيرها لنقل العمال من خلال نقاط التجمع.



3- يواجه أصحاب المشروعات الصناعية مشكلة دوران العمالة، وهذا لعدم شعور العامل بالأمان الوظيفي في المصانع الخاصة خوفاً من طردهم أو تعرض الشركة لبعض الأزمات المالية في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية الجارية مما يتجه أصحاب تلك الشركات إلى تخفيض الرواتب أو الاستغناء عن بعض العمال؛ لذلك لا يوجد شعور لدى العامل بالانتماء إلى المصنع مما يدفعه إلى ترك العمل في حالة الحصول على فرصة أفضل في مصنع آخر مما يؤدي إلى تدهور الإنتاج نتيجةً لدوران العمال المهرة، مما يضطر بعض أصحاب المصانع إلى دفع رواتب أعلى لتلك العمالة لجذبها ولضمان استمرارها بالعمل ومنحها بعض الحوافز التأمينية والاجتماعية.

4- غياب التكامل الرأسي والأفقي بين الصناعات في المنطقة الصناعية الواحدة أو القريبة والمجاورة مما انعكس على ارتفاع تكلفة الإنتاج نتيجة لاعتماد تلك الصناعات على المواد الخام المصنعة والنصف مصنعة من مناطق أخرى مما أدى إلى تحمل المنتج النهائي تكلفة النقل.



5- تعد مشكلة استيراد الخامات من أهم المشكلات التي تعاني منها الصناعة في الوقت الحالي. فبعض هذه المصانع تستورد خاماتها بالكامل من الخارج، كما



تعاني المصانع من ارتفاع أسعار المواد الخام مؤخرًا نتيجة للحرب الروسية الأوكرانية ويطالب أصحاب المصانع بتوفير الدعم على واردات المواد الأولية اللازمة للإنتاج، وذلك حتى تصل المادة الخام بسعر مناسب يستطيع معها المصنع أن يحقق قيمة مضافة وكذلك يستطيع تسويق منتجاته في الأسواق الداخلية والمنافسة في الأسواق الخارجية.

6- أدى الموقع الجغرافي لمناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان - البعيد نسبيًا عن الموانئ المائية - إلى ارتفاع تكلفة نقل المواد الخام حيث تبعد عن أقرب الموانئ وهو ميناء السويس ما يقرب من 100 كيلو متر، وهذا يؤدي إلى زيادة تكلفة النقل، وبالتالي زيادة سعر المنتج. فعلى سبيل المثال يصل سعر الطن الخام من الطفلة الذي يدخل في الكثير من الصناعات مثل السيراميك يبلغ 100 جنيه، بينما تكلفة نقله تصل إلى أكثر من 750 جنيه. وبالتالي فإن الكثير من أصحاب المصانع يفضلون عدم استثمار أموالهم في تلك المشروعات بسبب ارتفاع تكلفة نقل المادة الخام، وهو ما ينطبق على صناعات مثل الحديد والصلب وبعض الصناعات الثقيلة؛ التي تحتاج تكلفة نقل مرتفعة وذلك لبعد المنطقة عن مصادر المواد الخام.

وبالنسبة لمستقبل التنمية الصناعية فقد حققت مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان نجاحًا كبيرًا في استقطاب الأنشطة الصناعية وأصبحت من المناطق الصناعية الواعدة للتنمية الصناعية في مدينة العاشر من رمضان؛ إذ يقع بها العديد من المصانع التي لازالت تحت الإنشاء، وهي تمثل مستقبل التنمية الصناعية بمناطق المطور الصناعي، وتعد إضافة كبيرة للنشاط الصناعي في حال دخولها مراحل الإنتاج.

ويتضح من جدول (14) أن المنشآت الصناعية تحت الإنشاء التي تمثل مستقبل الصناعة بمناطق المطور الصناعي تبلغ 86 منشأة موزعة على مختلف القطاعات الصناعية، وستوفر أكثر من 12 ألف فرصة عمل باستثمارات تصل



إلى 916.8 مليون جنيه، وهي ما زالت طور الإنشاء. وتأتي الصناعات الغذائية والمشروبات في المرتبة الأولى من حيث عدد المنشآت؛ وعدد العاملين، إذ بلغ عددها 26 منشأة، بنسبة 30.2% من إجمالي المنشآت تحت الإنشاء، وستوفر فرص عمل تبلغ 4.2 ألف عامل أي ما يوازي 33.5% من إجمالي العاملين بالمنشآت، وذلك باستثمارات تبلغ نحو ما يقرب من 39.3 مليون جنيه أي ما يوازي 4.3% من إجمالي الاستثمارات، ويرجع ذلك إلى ارتفاع الطلب على المنتجات الغذائية واحتياج الأسواق المحلية المتمثلة في مدينة العاشر من رمضان والمدن القريبة منها بالإضافة إلى القرب الأسواق الاستهلاكية الكبيرة المتمثلة في إقليم القاهرة الكبرى أكبر سوق لتصريف منتجاتها، وارتفاع القيمة المضافة من هذه الصناعات، فضلاً عن زيادة الطلب عليها من جانب المستثمرين، هذا بالإضافة إلى تخصيص مساحات كبيرة لتلك الصناعات المهمة.



جدول (14) القطاعات الصناعية تحت الإنشاء وفرص العمالة بها وقيمة الاستثمارات في مناطق المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

القطاع الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العمال	%	قيمة الاستثمارات/ مليون جنيه	%
الغذائية والمشروبات	26	30.2	4298	33.5	39.3	4.3
الغزل والنسيج والملابس	7	8.1	1925	15	13.7	1.5
الخشب ومنتجاته	3	3.5	102	0.8	23.1	2.5
الورق ومنتجاته	4	4.7	59	0.5	35.2	3.8
الكيمائيات ومنتجاتها	11	12.8	2499	19.5	312.39	34.1
المعدنية الأساسية	9	10.5	1208	9.4	33.59	3.7
الهندسية والكهربائية	21	24.4	2207	17.2	424.98	46.4
مواد البناء والخزف	2	2.3	213	1.7	22.1	2.4
الصناعات المتنوعة	3	3.5	316	2.5	12.46	1.4
الإجمالي	86	100	12827	100	916.82	100

المصدر: إعداد الباحثين اعتماداً على بيانات: الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م، الإدارة العامة للمناطق الصناعية، بيانات غير منشورة.

وتأتي الصناعات الهندسية والإلكترونية والكهربائية في المرتبة الثانية من حيث عدد المنشآت؛ وقيمة الاستثمارات، ويرجع ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة من هذه الصناعات، ويبلغ عدد تلك المنشآت نحو 21 منشأة، أي ما يوازي 24.4% من إجمالي المنشآت تحت الإنشاء، وستوفر تلك المنشآت ما يزيد على 2.2 ألف فرصة عمل وهو ما يوازي 17.2% من إجمالي أعداد فرص



العمل، وذلك باستثمارات تبلغ نحو ما يقرب من 425 مليون جنيه أي ما يوازي 46.4% من إجمالي الاستثمارات.

كما تأتي الصناعات الكيماوية ومنتجاتها في المرتبة الثالثة من حيث عدد المنشآت؛ وفي المرتبة الثانية من حيث فرص العمل؛ وقيمة الاستثمارات، ويبلغ عدد تلك المنشآت نحو 11 منشأة، أي ما يوازي 12.8% من إجمالي المنشآت، وسوف يعمل بتلك المنشآت ما يزيد على 2.5 ألف عامل أي ما يوازي 19.5% من إجمالي فرص العمل، وذلك باستثمارات تزيد على 312 مليون جنيه بما يوازي 34.1% من إجمالي الاستثمارات، ويرجع ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة من هذه الصناعات، بالإضافة إلى تخصيص مساحات كبيرة لتلك الصناعات.

وحققت القطاعات الصناعية مثل الصناعات المعدنية وصناعات الغزل والنسيج والملابس المرتبة الرابعة والخامسة، وذلك بعدد 9، 6 منشآت بنسبة 10.5%، 8.1% من إجمالي عدد المنشآت تحت الإنشاء على الترتيب، بينما بلغ فرص العمالة بقطاع الغزل والنسيج حوالي 1.3 ألف عامل؛ وقيمة استثمارات نحو 13.7 مليون جنيه أما الصناعات المعدنية ستوفر 1207 فرصة عمل وقيمة استثمارات تبلغ 33.6 مليون جنيه. وتشكل باقي القطاعات الصناعية مثل قطاع الورق ومنتجاته والخشب ومنتجاته، والصناعات المتنوعة، ومواد البناء والخزف والصيني المرتبة من السادسة وحتى التاسعة بأعداد مصانع لا تتجاوز 5 مصانع تحت الإنشاء حيث يعتمد العديد من تلك الصناعات على المواد الخام المستوردة خاصة قطاعات مثل الخشب ومنتجاته والورق ومنتجاته مما يجعل الاستثمارات فيهما تواجه صعوبات كبيرة خاصة في توفير تلك المواد الخام.



النتائج والتوصيات:

استطاع الجيل الجديد من المجمعات الصناعية بنظام المطور الصناعي أن يوفر المزيد من قطع الأراضي الصناعية اللازمة للاستثمار الصناعي تكاملاً مع جهود الدولة في تلبية الطلب المستمر على الأراضي الصناعية، وانعكس ذلك في استقطاب مناطق المطور الصناعي الاستثمارات الأجنبية والعربية للاستثمار في الأنشطة والخدمات الصناعية مما أسهم في توفير الكثير من فرص العمل فضلاً عن نقل التكنولوجيات الحديثة.

كما أضاف المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان 235 مصنعاً منتجاً باستثمارات بلغت 24.5 مليار جنيه وبقيمة إنتاج صناعي بلغت 16.03 مليار جنيه كما أسهمت تلك المصانع في توفير 54174 فرصة عمل.

كما يشير ترتيب القطاعات الصناعية في المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان وفقاً لقيمة الإنتاج إلى مدى تقدم بعض القطاعات الصناعية ودرجة تطورها ومدى تفوقها على بعض القطاعات الصناعية الأخرى إذ تصدرت القطاعات الإنتاجية متمثلة في الصناعات الهندسية والكهربائية وكذلك الصناعات الكيماوية ومنتجاتها وصناعات مواد البناء باقي القطاعات الصناعية من حيث قيمة الإنتاج الصناعي بنسب 28.3% و 22% و 15.68% على الترتيب أي أنها تمثل مجتمعة ما يناهز 66% أي أن ثلثي قيمة الإنتاج الصناعي يتركز في تلك القطاعات مما يعكس اعتمادها على الأساليب التكنولوجية الحديثة التي أسهمت في زيادة معدلات الإنتاج الصناعي.



ومما سبق توصي الدراسة بالآتي:

- تخطيط وتحفيز الاستثمار الصناعي من خلال التوسع في طرح الأراضي الصناعية للمطورين الصناعيين.
- تحسين تنافسية القطاعات الصناعية وتكاملها مع بعضها بعضًا داخل المجمعات الصناعية والتأكيد على جودة المنتجات الصناعية تماشيًا مع المواصفات العالمية لكي يسهل النفاذ إلى الأسواق الدولية عن طريق ترويجها دوليًا من خلال المطورين الصناعيين.
- تطوير منظومة التدريب الصناعي والتوسع في مراكز التدريب داخل المناطق والمجمعات الصناعية الجديدة لرفع كفاءة العمالة الفنية.
- تشجيع وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإدماجها داخل المجمعات الصناعية والمطور الصناعي والترويج لها وخاصة بعض القطاعات المستهدفة التي لها القدرة على التصدير إلى الأسواق الخارجية فضلاً عن سد حاجة السوق المحلي.
- تعد السنوات الأولى التي تلي إنشاء المنشأة الصناعية حاسمة لبقائها وتطورها واندماجها داخل المنظومة الاقتصادية وبالتالي فإن دعم المشروع الصناعي أثناء وبعد مرحلة التأسيس والانشاء؛ له أهمية كبيرة خاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والصناعات القائدة للتنمية الإقليمية.
- توطين الصناعات بشكل يسمح بالتكامل الرأسى والأفقى بين الصناعات داخل مناطق المطور الصناعي.



محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

- تشجيع أصحاب المصانع والعمال على التوطن بالمدينة وتوفير إسكان خاص للعاملين مع ضرورة وضع أولوية للحصول على الأراضى والوحدات السكنية بالمدينة تكون للعاملين بها دون غيرها.
- إنشاء خط سكة حديد يربط المدينة بميناء السويس ومدينة القاهرة لتسهيل حركة نقل المواد الخامات والمنتجات.
- إنشاء هيئة تختص بترويج الاستثمار الصناعي المحلى والدولى لجذب رؤوس الأموال المحلية وجذب المستثمرين الأجانب. واستهداف المستثمرين الرئيسيين الذين يمكن اعتبارهم قادة في قطاعاتهم.



ملحق (1) نموذج استبيان دراسة

التجمعات الصناعية بنظام "المطور الصناعي" بمدينة العاشر من رمضان

"هذه البيانات سرية ولا يجوز لأحد الاطلاع عليها وهي مخصصة لأغراض البحث العلمى فقط"

1. اسم المصنع.....اسم الشركة التابع لها المصنع
.....
2. تاريخ تأسيس المصنعتاريخ بدء الانتاج
.....الفعلي
3. الصعوبات التي واجهت عمليات انشاء المصنع (عدم توفر رأس المال/عدم توفر مواد البناء/بطء اجراء
الترخيص/ارتفاع منسوب المياه الباطنية/الروتين /صعوبات اخر من فضلك
اذكرها.....
4. أسباب اختيار الموقع الحالي للمصنع
.....؟
(الأرض الفضاء / النقل/الطاقة/العمالة/المياه/المادة الخام/السوق/السياسة الحكومية/القرب من مصانع لها
علاقة وارتباط بنشاط المصنع/أسباب تاريخية /القرب من الميناء/القرب من الطريق الدولي/أسباب
شخصية/أسباب أخرى)
5. هل يرتبط المصنع بمصانع أخرى يأخذ منها المادة الخام ؟.....أذكر
المصانع.....
6. هل يرتبط المصنع بمصانع أخرى تشتري منه مواد مصنعة تعتبر مادة خام خاصة
لصناعتها؟.....أذكر المصانع.....
7. المنتج الرئيسى للمصنع.....من شهر.....إلى
شهر.....
8. المنتج الفرعى للمصنع.....من شهر.....إلى
شهر.....
9. عدد أيام تشغيل المصنع ؟.....متوسط ساعات العمل فى
اليوم.....
10. ما الاثار الاقتصادية لفترة التوقف عن العمل ؟.....
وماذا يحدث للعمالة فى هذه الفترة.....
11. ما الامتيازات التى تقدمها الدولة للمصنع ؟.....



محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

12. هل هناك مشكلات تتعلق بالهيئة التابعة لها المصنع (الهيئة العامة للتنمية الصناعية/الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة /جهاز تعمير المدينة /هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة /المحافظة).....
13. جملة العاملين بالمصنع.....قيمة أجورهم.....عدد الورديات.....
14. عدد العمال الذكور.....الإناث.....
15. إداريون.....فنيون.....عمال مهرة.....
- نصف مهرة.....عاديون.....عمال بيع.....عمالة عامة (حراسة، أخرى...).....
16. المستوى التعليمي للعمال:
- مؤهلات عليا.....فوق متوسط.....متوسط.....بدون مؤهل.....
17. نوع العمالة؟ (دائمة/موسمية).....عدد العمالة الدائمة.....عدد العمالة الموسمية.....
18. لماذا العمالة الموسمية؟ أذكر الأسباب.....
19. مشاكل العمالة الموسمية؟.....
20. ما المناطق التي يحصل منها المصنع على العمالة الدائمة والموسمية.....وعدها.....
21. هل هناك مشكلات يواجهها المصنع كمشكلات تتعلق بموقع المصنع أو مساحته.....
22. أو مشكلات متعلقة بالإنتاج.....
23. أو مشكلات متعلقة بالعمالة.....
24. أو مشكلات متعلقة بالمادة الخام.....
25. أو مشكلات متعلقة بمصدر الطاقة.....
26. هل هناك أي إضافات أخرى خاصة بالمصنع يمكن إضافتها (ولم ترد بالأسئلة)؟.....



الشركة المصرية الألمانية لصناعة عداد المياه - متروناك



شركة أنجلو تكستائل للفرز والنسيج



الشركة السويسرية للأغذية المعبأة



المصرية للجليزات الخزفية ومنتجاتها

ملحق

(2) بعض الأنشطة الصناعية بمنطقة المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان



محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

ملحق (3) مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للمطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

النشاط الصناعي	عدد المصانع	عدد العمال	قيمة الإنتاج مليون جنيه	قيمة الإنتاج مليون جنيه	قيمة المضافة القيمة المضافة	قيمة مضافة/ مصنع	%	قيمة مضافة/ مستلزمات	%	قيمة مضافة/ عامل	%	المجموع	%
صناعات غذائية	57	9297	1545.236	286.54	1258.69	22.08	5.7	4.4	20.9	0.1	8	34.67	11.6
غزل ونسيج وملابس	11	4375	1042.563	717.45	325.11	29.56	7.6	0.5	2.2	0.1	4	14.17	4.7
الخشب ومنتجاته	20	1624	265.349	50	215.34	10.77	2.8	4.3	20.5	0.1	8	31.2	10.4
الورق ومنتجاته	8	1323	380.673	155.27	225.4	28.18	7.2	1.5	6.9	0.2	10	24.3	8.1
كيماويات أساسية	51	8356	3526.489	972.17	2554.31	50.08	12.8	2.627	12.5	0.3	18	43.58	14.5
المعدنية الأساسية	39	4768	2513.257	948.38	1564.87	40.12	10.3	1.7	7.9	0.3	20	37.7	12.6
صناعات هندسية والكهربائية	29	8879	4532.965	1274.17	3258.79	112.37	28.8	2.558	12.2	0.4	22	62.8	21
مواد بناء وخزف	18	14842	2135.698	931.17	1204.52	66.92	17.2	1.3	6.2	0.1	5	28.16	9.4
الصناعات المتوقعة	2	710	86.549	26.71	59.83	29.9	7.7	2.2	10.7	0.1	5	23.37	7.8
الإجمالي	235	54174	16028.78	5361.89	10666.88	390	100	21	100	2	100	300	100

المصدر: الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م، الإدارة العامة للتكنولوجيا ونظم المعلومات، بيانات غير منشورة



ملحق (4) مؤشرات أهداف النشاط الاقتصادي للمطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان عام 2024م

النشاط الصناعي	عدد العمال	قيمة الإنتاج مليون جنيه	%	قيمة الإنتاج مستلزمات مليون جنيه	%	قيمة إنتاج/ مصنع	%	قيمة إنتاج/ مستلزمات	%	قيمة إنتاج/ عامل	%	المجموع	%
صناعات غذائية	9297	1545.236	9.6	286.54	5.3	27.11	4.3	5.4	18.0	0.17	6.4	43.69	8.7
غزل ونسيج وملابس	4375	1042.563	6.5	717.45	13.4	94.78	14.9	1.5	4.8	0.24	9.2	48.9	9.78
الخشب ومنتجاته	1624	265.349	1.7	50	0.9	13.27	2.1	5.3	17.7	0.16	6.3	28.7	5.7
الورق ومنتجاته	1323	380.673	2.4	155.27	2.9	47.58	7.5	2.5	8.2	0.29	11.1	32.1	6.4
كيماويات أساسية	8356	3526.489	22.0	972.17	18.1	69.15	10.9	3.6	12.1	0.42	16.4	79.5	15.9
المعدنية الأساسية	4768	2513.257	15.7	948.38	17.7	64.44	10.2	2.7	8.8	0.53	20.4	72.79	14.56
صناعات هندسية وإلكترونية	8879	4532.965	28.3	1274.17	23.8	156.3	24.6	3.6	11.9	0.51	19.8	108.33	21.67
مواد بناء وخزف	14842	2135.698	13.3	931.17	17.4	118.65	18.7	2.3	7.7	0.14	5.6	62.6	12.52
الصناعات المتوقعة	710	86.549	0.5	26.71	0.5	34.27	6.8	3.2	10.8	0.12	4.7	23.4	4.68
الإجمالي	16028.78	5361.89	100	634.6	100	30.0	100	2.58	100	100	500	100	100

المصدر : الهيئة العامة للتنمية الصناعية، 2024م، الإدارة العامة للتكنولوجيا ونظم المعلومات، بيانات غير منشورة



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

- 1- أحمد محمد عبد العال، 2003، أقطاب ومراكز النمو بين النظرية والتطبيق، المجلة الجغرافية العربية، العدد 42، الجزء الثاني، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.
- 2- إدارة المساحة العسكرية، 1993 خريطة طبوغرافية مقياس 1: 100000 ، لوحة بلبيس
- 3- الأمم المتحدة، 2009، التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التتقيح 4، ورقات إحصائية، السلسلة ميم العدد 4، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة الإحصاء، نيويورك.
- 4- جريدة الوقائع المصرية، وزارة التجارة والصناعة، قرار رقم 198 لسنة 2021 بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الهيئة العامة للتنمية الصناعية الصادر بالقانون رقم 95 لسنة 2018، العدد 107 تابع (أ) في 11 مايو سنة 2021م.
- 5- جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان، 2024م، بيانات القطاعات الصناعية في المطور الصناعي، مدينة العاشر من رمضان.
- 6- جهاد أبو طويلة، 2000، التحليل المكاني للصناعات التحويلية في الضفة الغربية، المجلة الجغرافية العربية، العدد 35، ج1، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.
- 7- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2012، دليل الوحدات الإدارية لمحافظات الجمهورية.
- 8- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017، النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي السنوي القطاع العام الأعمال العام 2015/ 2016.
- 9- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017، خريطة التقسيم الإداري لجمهورية مصر العربية، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، القاهرة.
- 10- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وزارة التخطيط والتنمية المحلية، وزارة التجارة والصناعة، وزارة القوى العاملة والهجرة، وزارة الاستثمار، الهيئة العربية للتصنيع، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، 2011، دليل النشاط الاقتصادي بجمهورية مصر العربية، الإدارة العامة لموارد البيانات بمجلس الوزراء، القاهرة.
- 11- جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان، خريطة استخدامات الأرض في مدينة العاشر من رمضان، 2024م ، بيانات غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .
- 12- سيد رمضان، 2018، النطاقات الصناعية بالمدن الجديدة بمحافظات شمال الصعيد، العدد 72، المجلة الجغرافية العربية الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.



- 13- طلعت عبد الحميد أحمد، 2015، العمالة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان دراسة جغرافية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، إصدار خاص، العدد السادس، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس.
- 14- عبد الزهرة علي الجنابي، 2001، نحو تطوير مفهوم وأساليب قياس التوطن الصناعي دراسة نظرية وتطبيقية على محافظات الفرات الأوسط، مجلة كلية الآداب، العدد 57، جامعة بغداد، العراق.
- 15- عبد الفتاح حزين، 1996، القاعدة الاقتصادية للمدن الرئيسية في مصر، المجلة الجغرافية العربية، العدد 28، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.
- 16- فارس مهدي محمد، 2012، قياس النمو الصناعي للصناعات الصغيرة في العراق للمدة 1993-2006م، مجلة أبحاث البصرة، مجلد 37، العدد 1، العراق.
- 17- محمد خليفة سلام، 2016، مدينة برج العرب الجديدة دراسة في جغرافية الصناعة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها.
- 18- محمد صدقي علي الغماز، 1992، جغرافية رحلة العمل اليومية دراسة تطبيقية على بعض الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان، مركز بحوث الشرق الأوسط، سلسلة دراسات عن الشرق الأوسط 125، جامعة عين شمس.
- 19- محمد محمود الديب، 1978، الإقليم الصناعي مغزى وقياس وتحديد دراسة تطبيقية على مصر، مجلد 15، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 20- محمود محمد سيف، 1984، المواقع الصناعية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.
- 21- مصطفى هاشم، 2019، الخريطة الصناعية لمدينتي بدر و 15 مايو دراسة في جغرافية الصناعة، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- 22- منار إبراهيم علي، 2015، تقييم جغرافي للمدن الجديدة على هوامش الدلتا دراسة حالة مدينة العاشر من رمضان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- 23- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، 2019، المبادئ التوجيهية الدولية للمناطق الصناعية، فيينا، النمسا.
- 24- مي جمال عبد العظيم، 2020، مستقبل التنمية الصناعية في مدينة العاشر من رمضان، العدد الخامس والخمسون، ج 1، مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج.
- 25- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، الإدارة العامة للتوثيق والنشر، نشرة شهر يوليو 2008، 2021، القاهرة.
- 26- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، بيان عن الاستثمارات والقيمة المضافة للمطور الصناعي في العاشر من رمضان 2024، الإدارة العامة للسجل الصناعي، بيانات غير منشورة، القاهرة.



محمد خليفة سلام خليفة - مصطفى هاشم عبد العزيز

- 27- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، بيان عن القطاعات الصناعية المنتجة في المطور الصناعي بمدينة العاشر من رمضان 2024، إدارة المناطق الصناعية، إدارة السجل الصناعي، بيان غير منشورة، القاهرة.
- 28- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، بيان عن القيمة المضافة وقيمة الاستثمارات حسب جنسية الدول بالمطور الصناعي، 2024، الإدارة العامة للمناطق الصناعية العامة، بيانات غير منشورة، القاهرة.
- 29- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، بيان عن المطور الصناعي تشمل المساحة وشركات المطور الصناعي، 2008، الإدارة العامة للمناطق الصناعية (المناطق الخاصة)، تقارير غير منشورة، القاهرة.
- 30- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، بيان عن المطور الصناعي في مدينة العاشر من رمضان تشمل عدد المصانع والعمال وقيمة الاستثمارات وقيمة الإنتاج، 2010، 2015، 2024 م، بيانات غير منشورة، الإدارة العامة للتكنولوجيا ونظم المعلومات، القاهرة.
- 31- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، بيان عن النشاط الصناعي في مدن العاشر من رمضان و6 أكتوبر والسادات تشمل عدد المصانع والعمال وقيمة الاستثمارات وقيمة الإنتاج وقيمة الأجور، 2021، بيانات غير منشورة، الإدارة العامة للتكنولوجيا ونظم المعلومات، القاهرة.
- 32- الهيئة المصرية العامة للمساحة، 2006، الخرائط الطبوغرافية مقياس 1:50000، بعدد 4 لوحات (جبل العنقابية، الربيعي (الروبيكي)، وادي سكران، بلبيس)
- 33- وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، 2008، التوصيف البيئي لمحافظة الشرقية، إدارة شئون البيئة محافظة الشرقية.



المراجع غير العربية

- 1- **Berish, G., & Pula, J.**, 2015, Defining Small and Medium Enterprises: A Critical Review, *Academic Journal of Business, Administration, Law and Social Sciences*, Vol. 1 No. 1, March, Tirana, Albania.
- 2- **Bluegrass Area Development District**, 2009, Analysis of the Economic Clusters in the Bluegrass Area Development District, Lexington, Kentucky.
- 3- **Conticelli, E., & Tondelli, S.**, 2014, Eco-Industrial Parks and Sustainable Spatial Planning: A Possible Contradiction, *Administrative Sciences*, Vol. 4, Issue 3, Pp 331- 349.
- 4- **Ian Hamilton, F., E.**, Models of Industrial Location. In the Book **Chorley, R. & Hagget, P., (Editors)**, 1976, *Socio-Economic Models in Geography* Part I and III of Models in Geography, METHUEN & CO LTD, London.
- 5- **Suaad, J. L., & Area, K.**, 2018, Planning of Sustainable Industrial Zones and Means Achieving Them in Iraq, *Urban Planning Iraq, Postmodern Urban and Regional Planning in Iraq*, KNE Engineering, Pp. 259- 269, Iraq.

ترأس الباحث الأول لجنة للمسح الميداني تابعة للهيئة العامة للتنمية الصناعية لمنطقة المطور الصناعي بمدينة العاشر * من رمضان خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام 2021م



Middle East Research Journal

**Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly**



**Issued by
Middle East
Research Center**

**Vol. 107
January 2025**

**Fifty First Year
Founded in 1974**



**Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233**